

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم الاجتماع والانسانية

الشعبة : علم الاجتماع

التخصص : علم الاجتماع التربوي

مقدمة من طرف : بن شنة خليفة

الموضوع :

**النخبة الجامعية وعلاقتها بالحراك الشعبي في الجزائر**

(دراسة ميدانية على عينة من أساتذة القطب الجامعي-2- بجامعة قاصدي مرباح -ورقلة- )

تاريخ المناقشة : ...../...../2021م

لجنة المناقشة مكونة من السادة :

د/ بودبزة ناصر.....محاضر"أ"جامعة قاصدي مرباح..... رئيسا

د / عيسى بن حدوش.....محاضر"أ" جامعة قاصدي مرباح..... مشرفا و مقررا

د/ شرقي رحيمة.....محاضر"ب" جامعة قاصدي مرباح.....

مناقشا

السنة الجامعية:2020-2021

## إهداء

إلى من علمني معنى الحب والاحسان, إلى من حرمتني منه الأيام إلى روح أبي الطاهرة  
رحمه الله وطيب ثراه.

إلى من ربنتي وسهرت الليل لأجلي أُمي الغالية أدامها الله تاجاً فوق رأسي.

إلى من قاسموني الحياة بطوها ومرها, إلى من حملتنا رحم واحدة إخوتي الأعزاء حفظهم  
الله وبارك في أولادهم.

إلى من صحبتهم صدق ومسرة صديقاتي العزيزات وفقهم الله في حياتهم

إلى جميع أساتذة علم الاجتماع بجامعة ورقلة أدامكم الله زادا علمياً ينفع الشباب وينير  
عقول الأجيال

إلى كل من ساعدني من قريب وبعيد

إلى كل من يحمل في قلبه حب التغيير

أهديكم ثمرة جهدي

\* خاي \_\_\_\_\_ دة \*



# شكر وعرفان

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على النبي محمد, أما بعد

فأتوجه بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ المشرف "بن حدوش عيسى"

على كل ما قدمه من نصائح وتوجيهات طوال فترة إعداد مذكر التخرج

راجية من الله أن يجزيه عنا خير جزاء ويديمه فخراً و زاداً علمياً ينفع الأجيال.



## المخلص

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي، وتضمنت الدراسة التسال الرئيسي التالي: ما طبيعة العلاقة بين النخبة الجامعية والحراك الشعبي في الجزائر؟، ويندرج تحته مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- هل النخبة الجامعية تتابع وتشارك كل ما يتعلق بالحراك الشعبي في الجزائر؟

- هل تقوم النخب الجامعية بإنتاج الأفكار والمعارف حول الحراك الشعبي في الجزائر؟

- ما هي مواقف وآراء النخبة الجامعية حول الحراك الشعبي في الجزائر؟

وقد إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، أين تم الاعتماد على أسلوب العينة العرضية، وذلك باستعمال أدوات الاستبيان لجمع المعلومات من العينة المتكونة من 44 مفردة وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- النخبة الجامعية تتابع وبشكل كبير قضايا الحراك الشعبي مما يدل على اهتمامها بمختلف قضاياها، إلا أن تخوفها من السلطة وإدراكها للتهميش الحاصل للنخبة يعبر عن وجود أزمة، تفقدها القدرة على المشاركة الميدانية والفعالة في الحراك الشعبي.
  - أغلبية النخبة الجامعية ينتمون إلى مراكز بحث علمية إلا أن الدراسات العلمية التي يقومون بها تبقى حبيسة الجامعة ولا تصل إلى نطاق المجتمع.
  - النخبة الجامعية بإختلاف أصنافها لا تؤثر في صناعة القرار بالرغم من إمتلاك عدد كبير منهم لمؤهلات علمية تمكنهم من قيادة المجتمع.
  - هناك إشكالية المرجعية للنخب المثقفة الجزائرية، والصراع الحاصل بين اتجاهات النخب المختلفة، يعبر عن أزمة هوية
  - إن الحراك الشعبي بحاجة ماسة إلى نخبة مثقفة وواعية لتضبط مساره وتوضح معالمه، حتى لا يعبث بمبادئه وأهدافه.
- الكلمات المفتاحية : النخبة الجامعية, الحراك الشعبي, الجامعة.

## **Résumé:**

**The current study aims to determine the relationship of the university elite to the popular movement, the study included the following main question: what is the nature of the relationship between the university elite and the popular movement Algerian? And a number of sub-questions fall under it.**

**The study relied on the descriptive approach, where it was relied on the accidental sampling method, using questionnaire tools to collect information from the sample consisting of individuals, the study reached the following result.**

- 1-the university elite closely follows the issues of the popular movement, which indicates its interest in its various issues.**
- 2-The university elite, of all kinds, does not affect decision-making, despite the fact that a large number of them possess academic qualifications that enable them to lead society.**
- 3-There is a problem of reference for the Algerian educated elites, and the conflict between the different trends of the elites expresses an identity crisis.**
- 4-The popular movement is in dire need of an educated and conscious elite to control its course and clarify its features, so as not to tamper with its principles and goals**

**Les mots clés : -university elite -popular movement -the university**

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
I	الشكر والعرفان
II	إهداء
III	ملخص الدراسة
IV	فهرس المحتويات
ب	مقدمة
<b>الفصل الأول: موضوع الدراسة وإطارها المفاهيمي</b>	
02	1-الاشكالية
04	2-أسباب اختيار الموضوع
05	3-أهمية الدراسة
05	4-أهداف الدراسة
05	5-تحديد المفاهيم
10	6-الدراسات السابقة
15	7-المقاربة النظرية
17	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة</b>	
19	1-مجالات الدراسة
19	أ-المجال المكاني
19	ب-المجال الزمني
19	ج-المجال البشري
20	2-العينة وكيفية إختيارها
20	3-أدوات جمع البيانات
20	-الاستبيان

22	4-أساليب المعالجة الإحصائية
24	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير البيانات ونتائج الدراسة</b>	
26	1-عرض وتحليل وتفسير البيانات الشخصية للعينة
34	2-عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بمشاركة ومتابعة النخبة الجامعية للحراك الشعبي
44	3-عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالانتاج الفكري والعلمي للنخبة الجامعية المرتبطة بالحراك الشعبي
49	4-عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بمواقف وآراء النخبة الجامعية المرتبطة بالحراك الشعبي
56	5-عرض وتحليل النتائج الجزئية للدراسة
59	6-عرض وتحليل النتائج العامة للدراسة
60	الاستنتاج العام
60	صعوبات الدراسة
61	خاتمة
63	قائمة المصادر والمراجع
67	الملاحق

## فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
26	يوضح توزيع العينة حسب الفئات العمرية للنخبة الجامعية	1
27	يوضح مقاييس النزعة المركزية والتشتت	2
28	يوضح توزيع العينة حسب الجنس	3
28	يوضح توزيع العينة حسب الوظيفة	4
28	يوضح توزيع العينة حسب الرتبة	5
29	يوضح توزيع العينة حسب الانتماء إلى كليات القطب الجامعي-2-	6
30	يوضح توزيع عينة البحث حسب التخصص العلمي	7
31	يوضح توزيع العينة حسب اللغة الأولى المستخدمة في التدريس	8
31	يوضح توزيع العينة حسب الحالة العائلية	9
32	توزيع العينة حسب النشاط الجمعي	10
33	توزيع العينة حسب النشاط العلمي	11
33	توزيع العينة حسب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	12
34	توزيع العينة حسب المشاركة في المسيرات والمظاهرات	13
35	توزيع العينة حسب معرفتهم لشعارات الحراك الشعبي	14
36	توزيع العينة حسب صياغة شعارات الحراك الشعبي	15
36	توزيع العينة حسب معرفتهم لأهداف الحراك الشعبي	16
37	توزيع افراد العينة حسب معرفتهم لأهم محطات التاريخية التي مر بها الحراك الشعبي في الجزائر	17
38	توزيع العينة حسب معرفتهم لأيام الحراك الشعبي في الجزائر.	18
38	توزيع العين حسب معرفتهم لمبادئ الحراك الشعبي.	19



39	توزيع العينة حسب تعرضهم لأي شكل من أشكال العنف.	20
39	توزيع العينة حسب متابعتهم للأفراد الذين تعتقلهم السلطة بسبب الحراك الشعبي.	21
40	توزيع العينة حسب معرفتهم لأشهر المعتقلين	22
40	توزيع العينة حسب متابعتهم لقضايا الحراك الشعبي عبر شبكات التواصل	23
41	توزيع العينة حسب معرفتهم لأشهر النشطاء الذين يمثلون الحراك الشعبي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	24
42	توزيع العينة حسب معرفتهم لأشهر المعارضين للحراك الشعبي عبر شبكات التواصل الاجتماعي	25
42	توزيع العينة حسب علاقة مشاركة النخبة الجامعية في المسيرات والمظاهرات بالحالة العائلية.	26
43	توزيع العينة حسب انتاجهم للمؤلفات العلمية	27
43	توزيع العينة حسب طبيعة المؤلفات العلمية.	28
44	توزيع العينة حسب مؤلفاتهم النقدية حول الحراك الشعبي.	29
44	توزيع العينة حسب المشاركة في النقاشات والجدالات العلمية حول قضايا الحراك الشعبي في الجزائر.	30
45	توزيع العينة حسب مجالات النقاشات والجدالات العلمية.	31
46	توزيع العينة حسب تعليقاتهم وتعقيباتهم على المنشورات حول الحراك الشعبي في الجزائر.	32
47	توزيع العينة حسب تحليلهم لأسباب الحراك الشعبي في الجزائر.	33
47	توزيع العينة حسب قيامهم بحوارات ونقاشات خارج الوطن حول الحراك	34
48	توزيع العينة حسب قيام النخبة بحوارات ونقاشات مع مختصين خارج الوطن ووظيفة المبحوث.	35
48	توزيع العينة حسب رؤيتهم للحراك الشعبي كحل وحيد لتخليص الجزائر من أزماتها ومشكلاتها.	36
49	توزيع العين حسب تصورهم لأسباب غياب ممثلين يقودون الحراك	37

	الشعبي.	
49	توزيع العينة حسب آرائهم حول دسترة الحراك الشعبي.	38
50	توزيع العينة حسب الإدلاء برأيها حول قضايا الحراك الشعبي في الجزائر.	39
50	توزيع العينة حسب تأييدهم لأهداف الحراك الشعبي في الجزائر.	40
51	توزيع العينة حسب رأيهم في من يقول أن هناك "حراك أصيل مبارك" وانتهى وحقق أهدافه، وهناك "حراك مخترق ومنحرف"	41
51	توزيع العينة حسب معرفتهم لطبيعة العلاقة بين النخبة المثقفة والسلطة.	42
52	توزيع العينة حسب تحديدهم لفضاء الجامعة.	43
53	توزيع العينة حسب تصورهم لمستقبل الحراك الشعبي.	44
53	توزيع العينة حسب العلاقة بين مستقبل الحراك الشعبي والفئات العمرية.	45
54	توزيع العينة حسب علاقة رأي النخبة الجامعية في دسترة الحراك الشعبي بالتخصص العلمي.	46



## مقدمة:

تعتبر الجامعة فضاء للمعرفة العلمية, والنخبة الجامعية هي المحرك والمسير لهذا المجال البيداغوجي, الذي يتوقع من الأفراد المنتمين إليه أن يقوموا بخدمة المجتمع, والاهتمام بقضاياه المختلفة والعمل على حل مشكلاته الاجتماعية. ويشهد المجتمع الجزائري على وجه الخصوص حدث استثنائي يعتبر طفرة في تاريخ الجزائر, ألا وهو الحراك الشعبي الجزائري الذي أدهش العالم, والذي يجب على النخب المثقفة الالتفاف حول هذا الحدث وتوجيهه لكي لا ينحرف عن مساره الصحيح أو يفقد مبادئه وأهدافه أو يستغل لأجل المصلحة الخاصة. وعلى هذا المنطلق سعت الدراسة الحالية إلى إبراز دور النخبة الجامعية في الحراك الشعبي الجزائري, حيث تضمنت الدراسة على ثلاث فصول:

**الفصل الأول:** خصص لإشكالية الدراسة والايطار المفاهيمي, فلقد تناولنا الاشكالية وأسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة وأهدافها, تحديد مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة, كذلك المقاربة النظرية.

**الفصل الثاني:** تناولنا فيه الاطار المنهجي للدراسة, بحيث احتوى على المنهج المستخدم ومجالات الدراسة, أدوات جمع البيانات, العينة وطريقة اختيارها, وأساليب المعالجة الاحصائية.

**الفصل الثالث:** احتوى هذا الفصل على عرض وتحليل البيانات الميدانية, عرض نتائج الدراسة الميدانية, إضافة إلى تحليل نتائج التساؤلات والنتيجة العامة.

## الفصل الأول:

الج

النظرية

أولاً: تحديد الإشكالية

ثانياً: أسباب اختيار موضوع الدراسة

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: أهمية الدراسة

خامساً: مفاهيم الدراسة

سادساً: الدراسات السابقة حول الموضوع

سابعاً: المدخل النظري للدراسة

خلاصة

### أولاً: تحديد الاشكالية

شهدت الجزائر في الفترة الأخيرة حركة اجتماعية استثنائية شكلت طفرة في تاريخ نضال الشعب الجزائري وصحوة من أجل التحرر والانعتاق من جميع أنواع الهيمنة والسيطرة والاضطهاد، تعرف عند مالك بن نبي بميلاد مجتمع، بينما أجمع الجزائريون على وسم هذه الحركة "بالحراك الشعبي"، الذي يقوم به المجتمع بمختلف شرائحه من شباب وكهول وشيوخ، للتعبير عن غضبه وسخطه إزاء الفساد الذي استشرى في جميع مؤسسات المجتمع، والذي كان من نتائجه انهيار منظومة القيم المرجعية الثقافية، تدهور الظروف المعيشية تراجع في مستويات التعليم، تزايد مظاهر العنف الاجتماعي والفوضى، إضافة إلى انتشار الجرائم والمخدرات، كذلك العجز الكامل أمام تنامي الضغوط السكانية والاقتصادية، انتشار ظاهرة الغش والمحسوبية والرشوة في مختلف مؤسسات الدولة؛ إضافة إلى عدم تحقيق الأفراد الضمان الاجتماعي وهو ما يعزز الشعور بالاغتراب والعجز تجاه المجتمع، بالرغم من توفر الطاقات البشرية المؤهلة والموارد الطبيعية.

وتبنى الحراك الشعبي الجزائري؛ الثورة السلمية البيضاء التي زعزعت أركان النظام، والتي عكست صورة حضارية عن الوحدة الوطنية. يسعى الحراك إلى إحداث تغييرات هيكلية وبنوية للأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لبناء دولة حرة مستقلة ومنتطورة تضمن العيش الكريم لشعبها دون المساس بمستقبل الأجيال القادمة، ليتجلى في شكل مسيرات، تظاهرات، احتجاجات... الخ، هدفها الرئيسي زوال رموز النظام السياسي المتحكم في صنع القرار الممارس في الدوائر المغلقة للنظام وفق مصالحه، والمتمسرح على خشبة الديمقراطية، فمن أبرز المطالب الموحدة التي رفعها الحراكيون "دولة مدنية" (يسودها العدل والقانون والحرية) هذا لأن المجال الاجتماعي يعتبر ميدانا للقوة وللنضال، يحتاج المشاركين فيه إلى وسيط للحد من استبداد السلطة، وخلق وسط فكري، أو تشكيل مساحة للمعرفة أو ابتكار شكل من أشكال العقلنة.

وتمثل النخبة الجامعية الفئة الحيوية في المجتمع، لما تحمله من معارف وقيم وخبرات و كفاءات، والتي من المفروض أن تؤهلهم ليلعبوا دور "الوسيط الفكري" الفعال الذي يتبنى قضايا المجتمع ويسعى لتحقيق طموحاته ويقوم بربط المجتمع بعملية النمو الفكري والحضاري، والدفاع عنه كلما لحق به الضرر، سواء فكريا أو اجتماعيا أو اقتصاديا أو أخلاقيا أو دينيا، كما تقوم النخبة بتسيخ الوعي العام وبناء عالم الأفكار والدعوة إلى تحقيق الديمقراطية والعدالة، فهي تحمل رسالة الجامعة العلمية والعملية في خدمة المجتمع. إلا أن النخبة الجامعية اليوم لا تلعب الدور الطبيعي داخل المجتمع، فهي الأقل فاعلية على المسرح الاجتماعي حيث كشفت الحركات الاجتماعية وجود فراغ رهيب، بين النخب المثقفة والمجتمع وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات، وما لحظناه حول كثرة الحديث والنقاشات المطروحة عن دور النخبة المثقفة، وغيابه بشكل ملفت للانتباه. حيث وقفت النخبة موقف الصامت والمتفرج، مكتفية بتأمل الواقع وملاحظته. وظهر للعيان بؤس النخبة بالرغم من وجود مخابر البحث العلمي بمختلف مسمياتها التي لا تجمعها أية صلة بالمجتمع؛ فالنخبة الجامعية باتت عاجزة على توفير المجتمع وإنتاج معرفة جديدة والتأثير في إعادة سياقات المجتمع بالرغم من الكثافة العددية لهذه النخب.

كما يعترى ميدان النخب المثقفة تباين واختلاف يعكس التناقض الحاصل في النظام السياسي والاجتماعي، فلقد ظهرت مفاهيم تدل على أنماط من فئات النخب الجامعية التي تتخللها صراعات وتوترات اجتماعية تتسبب في نحر وتفتت هذه النخبة من

الداخل لتصبح عبئا على مجتمعا عوض أن تكون جزء من حلوله وسببا من أسباب رقيه. ومن بين النخب الجامعية التي أنتجت الظروف التاريخية والسياسية ما يسمى بالنخبة الفرانكفونية، التي تعمل من أجل فرض و تحقيق أهداف غريبة و غريبة تتصادم مع قيم و عادات و تقاليد و لغة و هوية المجتمع الجزائري فهي بذلك تفرض أفكارها على المجتمع الجزائري وتعمل ضد إرادته. و نخب جامعية مزيفة تفتقد إلى الكفاءة و إلى مؤهلات علمية، فهي نخبة ضعيفة و فاشلة، يستخدمها النظام السياسي كوسيلة لتوجيه و تضليل الرأي العام لإضفاء الشرعية لممارساته. وهي بذلك مرغمة على التحالف مع النظام والعمل على المحافظة على بقاء الوضع القائم و جمود البناء الاجتماعي، و ترفض أي شكل من أشكال التغيير في المجتمع. وهناك نخبة جامعية غير مبالية ذات وظائف صورية غير منتجة، تفتقد لمشروع مجتمع ولا تهتم لقضايا أمتها، وهي بذلك تساعد السلطة على بسط هيمنتها، و تعاكس تغيير الإنسان و تطوير المجتمع. تصطنع الرضا و القبول لتحقيق مصالحها. وفي المقابل نجد ذلك النموذج المثالي من النخب الجامعية الأصيلة و النبيلة التي يتوقع منها أن تضع مصالح المجتمع ضمن أولوياتها و المفترض أن تهتم بقضايا أمتها، تلك النخبة المثقفة ذات الخبرة و الكفاءة و الأخلاق العلمية و المهنية، التي تمثل الضمير الحي للمجتمع العميق الذي يعبر عن واقع حقيقة هوية المجتمع الفعلي. وهو ما يجعلها مستهدفة من السلطة و ينظر إليها على أنها مؤدجلة، فتقوم بتهيئتها بالتضيق عليها. وهي تتعرض للقمع الفكري حينما تسعى لطرح أفكارها و إيصال رسالتها، أو سلبها حريتها عن طريق الاعتقال التعسفي، أو فرض الإقامة الجبرية عليها، أو نفيها و تهجيرها، مما أدى إلى تراجع هذه النخب عن القيام بدورها

وعليه فإن غياب أو تغييب النخبة الأصيلة عن القيام بدورها داخل المجتمع، إضافة إلى الاختلاف الحاصل بين النخب، يهدد شبكة العلاقات الاجتماعية، و يجعل جماهير الحراك الشعبي تتصف بالغوغائية أحيانا، و بسوء التدبير أحيانا أخرى، مما يسهل التأثير عليهم و استغلال رغبتهم الجارحة في التغيير بأفكار و إجماعات الذين ينصبون أنفسهم أو صيحاء على الحراك، وهو ما قد يجعله يتعرض للتشردم و الإنقسام، و تصاب أبعاده بالضبابية، و يتحول الضمير الجمعي الذي يوحد الأفراد إلى الفردانية و الأنانية، التي يسعى أصحابها إلى تحقيق مكاسب خاصة و الحصول على مناصب قيادية.

وعلى هذا قامت نظريات تولي اهتماما كبيرا بالنخبة و علاقتها بالمجتمع، حيث يرى "فلفريدو باريتو" أن المجتمع ينقسم إلى فئتين كبيرتين، الفئة الدنيا من الجماهير الشعبية، وهي فئة لا تحكم و تطمع لتولي زمام الأمور، و الفئة العليا التي تشكل النخبة وهي قسمان نخبة حاكمة (نخبة السلطة)، و النخبة الغير حاكمة خاضعة لسلطة النخبة الحاكمة، ولا يمكن الإستغناء عنها مثل المهندسين و الفنانين الكبار و الأساتذة الجامعيين... الخ، ويطمحون لتولي مناصب في السلطة. كما وضع "توم بوتومور" هرما افتراضيا لتوزيع النخب، فوضع في أعلى الهرم النخبة السياسية و في القاعدة وضع النخبة الاجتماعية، وفي الوسط توجد ضلال هاتين النخبتين السياسية و الاجتماعية.

كما طور "غيتانو موسكا" نظرية النخبة و الطبقة السياسية، حيث تحدث عن النخب في المقرب التنظيمي، أي أن صغر حجم الصفوة و ووضوح وسائل الاتصال المتوفرة لديها و سهولة تدفق المعلومات بين أعضائها، بمنحها هذه القدرة التنظيمية العالية لذلك تستطيع اتخاذ القرار بسرعة و الاستجابة للظروف المتغيرة؛ أما الاغلبية فهي غير منظمة و تضم أفراد ليس لديهم هدف مشترك، أو سياسات متفق عليها. و تحدث أورس ياجي عن النظرية الوظيفية، التي ترى أنه كي يتمكن فاعل اجتماعي معين من أن ينتمي لنخبة ما، لا بد أن يوجد في

الوظيفة المؤسساتية الملائمة، وتتوفر شروط محددة، فلا يمكن أن ينتمي شخص بعيد عن مجال الفكر إلى النخبة المثقفة.<sup>1</sup> ويرى "مالك بن نبي" أن المجتمع ليس مجرد كمية من الأفراد وإنما هو اشتراك هؤلاء الأفراد في اتجاه واحد من أجل القيام بوظيفة معينة ذات غاية عبر شبكة من العلاقات الاجتماعية وبوجود ثلاث طوائف اجتماعية وهي عالم الأشخاص وعالم الأفكار وعالم الأشياء حيث تتفاعل هذه العناصر في عمل مشترك تأتي صورته طبقاً لنماذج إيديولوجية من عالم الأفكار يتم تنفيذها بوسائل من عالم الأشياء من أجل غايات يحددها عالم الأشخاص.<sup>2</sup>

ومن هنا يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي: ما طبيعة العلاقة بين النخبة الجامعية والحراك الشعبي في الجزائر؟

وتندرج تحته مجموعة من الاسئلة الفرعية التالية:

- 1- هل النخبة الجامعية تتابع وتشارك كل ما يتعلق بالحراك الشعبي في الجزائر؟
- 2- هل تقوم النخب الجامعية بإنتاج الأفكار والمعارف حول الحراك الشعبي في الجزائر؟
- 3- ما هي مواقف وآراء النخبة الجامعية حول الحراك الشعبي في الجزائر؟

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع.

لا شك أن لكل بحث علمي أسباب، والتي بمقتضاها تجعل الباحث يأخذ بها في مجال دراسته وتعتبر كحواجز تساعد في بناء بحثه العلمي، ومن أبرز الأسباب:

أ/ أسباب ذاتية:

- الرغبة في إثراء البحث العلمي بهذا النوع من الدراسات.
- الاحساس كباحث بضرورة تأطير الحراك الشعبي من قبل نخبة المجتمع.
- ملاحظات شخصية وبعض الدراسات التي توصلت إلى غياب دور النخبة الجامعية في تغيير المجتمع.

ب/ أسباب موضوعية:

- معرفة مكانة النخب الجامعية داخل الحراك الشعبي (هل هي من تقود الحراك الشعبي أم منقادة أم هي بينهما).
- معانات المجتمع من ضباية دور النخب الجامعية كفاعل اجتماعي.
- محاولة الوصول الى نتائج تخدم دراستنا، ونستفيد منها في الواقع.

<sup>1</sup> - جميل حمداوي، سوسيولوجيا النخب (النخب المغربية أنموذجاً)، ط1، شبكة ألوكة، 2015، ص37...55.  
<sup>2</sup> - مالك بن نبي، ترجمة عبد الصبور شاهين، ميلاد مجتمع (شبكة العلاقات الاجتماعية)، ط3، دار الفكر، الجزائر، 1986.



### ثالثاً: أهداف الدراسة

نسعى من خلال دراستنا إلى تحقيق مجموعة من الاهداف, التي تبرز معالم هذا البحث وتحدد الغاية منه وهي:

- 1- اجراء بحث علمي أكاديمي.
- 2-تحديد الموقع الفعلي للنخب الجامعية داخل الحراك الشعبي.
- 3-تقييم أداء النخب الجامعية داخل الحراك الشعبي.
- 4-معرفة أنماط النخب الجامعية المتواجدة في الجامعة الجزائرية.

### رابعاً: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الكشف عن العلاقة التي تربط النخبة الجامعية بالحراك الشعبي في الجزائر هذا لاعتبار النخب المثقفة من علية القوم ومطالبين بإتخاذ موقف محدد خلال هذا الظرف الاستثنائي الذي حدث في الجزائر.

-إبراز أهمية النخبة الجامعية الجزائرية في إحداث التغيير والتحكم في سير الأحداث.

-توضيح أهمية الافكار في توجيه مسار الحراك الشعبي في الاتجاه السالب أو الإيجابي.

### خامساً: مفاهيم الدراسة

#### 1-النخبة الجامعية:

إستعملت كلمت النخبة في القرن 17م, لوصف سلع ذات تفوق معين وإمتد استعمالها في ما بعد ليشمل الإشارة إلى فئات اجتماعية متفوقة كالوحدات العسكرية الخاصة أو الطبقات العليا من النبلاء ليتم بعد ذلك تأصيله في متن البحث الاجتماعي والسياسي مع القرن 19م.<sup>1</sup>

ومفهوم النخبة المثقفة ليس له تعريف معين بل يعرف حسب الاستخدام , وهو خاضع لاعتبارات زمانية ومكانية.

#### 1-التعريف اللغوي للنخبة الجامعية:

جاء في المعجم الوسيط أن (النُخْبَة): المختار من كل شيء. يقال جاء في نُخْبَة أصحابه: خيارهم.<sup>2</sup>

النُخْبَة في اللغة الفرنسية؛ مشتقة من الأصل اللاتيني الذي يعني قطف وإختيار وجمع.

أما في اللغة الألمانية والانجليزية فإنه يشبه نفس المعنى المستعمل في اللغة الفرنسية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> -توم بوتومور, ترجمة جورج جحا, النخبة والمجتمع, ط2, لمؤسسة العربية للدراسات والنشر, بيروت, 1988, ص5.

<sup>2</sup> -ابراهيم مصطفى وآخرون, المعجم الوسيط, ج1, دار الدعوة, مصر, 1989.

النخبة (Elite): فئة قليلة من المثقفين لا تمثل المجموع الكلي للمجتمع، أو لا تمثل الفئات الشعبية العامة التي تكون السواد الأعظم لأفراد المجتمع.<sup>2</sup>

## 2-التعريف الاصطلاحي للنخبة الجامعية:

### 1- مفهوم النخبة عند توم بوتومور (الصفوة):

هي جماعة وظيفية ومهنية بصورة أساسية ذات مكانة اجتماعية عالية في المجتمع، وهي فئة قليلة تؤثر على بعض أو كل شرائح المجتمع، وتضم الصفوة البارزين والمتفوقين بالقياس إلى غيرهم، ما يجعلهم قادة في ميدان معين وبهذا يمكن أن نشير إلى صفوة سياسية وصفوة في الفن وصفوة في التعليم... الخ.<sup>3</sup>

### 2- مفهوم النخب المثقفة عند بيار بورديو:

تلك الشريحة الفاعلة في الثقافة الاجتماعية التي ينتجها التاريخ الاجتماعي في مجتمع ما، والمنتجة للمعنى الذي يحتاجه الناس.<sup>4</sup> من خلال ممارسة النقد البناء والمؤسس والكشف عن الحقيقة وفضح خروقات المفسدين وأخطاء المستبدين وزيف وجه المدعين والكاذبين من أجل تغيير ما هو سائد ومتحجر في الواقع الاجتماعي. ويقسم المثقفون إلى مثقفون مزيفون أعمالهم بقيت تابعة لقواعد حقول أخرى كالسياسة أو التجارة.. الخ ومثقفون حقيقيون وهم الذين يعملون على استقلال حقلهم الثقافي ويدافعون عنه من أي سلطة كانت.<sup>5</sup>

### 3- مفهوم النخبة المثقفة عند هانز درينزل:

تتمثل النخبة في الأفراد الذين يحتلون مواقع سامية في جماعة ما أو في منظمة أو مؤسسة، وقد وصلوا إلى هذه المراكز العالية بفضل انتقائهم على أساس قدراتهم الكفائية الأساسية، ويملكون السلطة والتأثير بفضل المناصب التي يشغلونها وتؤهلهم مكانتهم ليكونوا نموذجاً للإقتداء والتأثير في أفراد جماعتهم.<sup>6</sup>

<sup>1</sup> - عبد الله كيار، النخبة الجامعية والمجتمع المدني في الجزائر (قراءة سوسولوجية في جدلية الواقع والممارسة)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، 2013، ص 216، عن [www.algabiribed.net/n81-01](http://www.algabiribed.net/n81-01) zenaddine

<sup>2</sup> - Samir hegazy, *dictionnaire des termes courants*, dar al-kotob al-ilmiyah, beyrouth, 2009, p266.

<sup>3</sup> - مولود زايد الطيب، علم الاجتماع السياسي، ط1، دار الكتب الوطنية، ليبيا، 2007، ص 189.

<sup>4</sup> - بيار بورديو، أسباب علمية لإعادة النظر بالفلسفة، ترجمة أنور غيث، ط1، دار الأزمنة الحديثة، 1998، ص 06.

<sup>5</sup> - محمد بفوح مسألة المثقف عند بيار بورديو (المثقف والنضال المعرفي)، مركز الدراسات والأبحاث العلمانية في العالم العربي [www.sscaw.org](http://www.sscaw.org)، 2021/02/28.

<sup>6</sup> - Jacques coenen-huther: *sociologie des elites*, paris(armand cocolin), 2004, p:101-

4- مفهوم النخبة المثقفة عند علي حرب: هي تلك النخب الطليعية التي تنتمي إلى النخب المتعلمة المتخرجة من المؤسسات العلمية, والذين تشغلهم قضية الحقوق والحريات, أو تهمهم سياسة الحقيقة, أو يلتزمون الدفاع عن القيم المجتمعية أو الكونية, بأفكارهم أو سجلاتهم أو كتاباتهم أو مواقفهم. أي ممارسة الوصاية على القيم والولاية على الناس من خلال تعيين ما هو حقيقي ومشروع وصالح, وما هو في مصلحة الشعب أو الوطن أو الأمة.<sup>1</sup>

#### 5- مفهوم النخب المثقفة عند نور الدين بكيس:

هي كل جماعة اجتماعية ذات خصائص مشتركة لا توجد عند عامة الناس, تكسبها التميز ومكانة اجتماعية معينة, حيث تمتلك أدوات مؤثرة في تفاعل الجماعات الاجتماعية الأخرى, فتتسبب في تغيير القيم والسلوكيات وللنخب مكتسبات (ثورة, قوة, سلطة...) ومواصفات ذاتية (ذكاء, مواهب, اجتهاد... الخ) تجعلها متميزة عن باقي الجماعات الاجتماعية.<sup>2</sup>

- تصنف النخب الجامعية الجزائرية إلى فئات متباينة وهي:

#### 1- النخب الفرانكوفونية:

الفرانكوفونية تعني باختصار (جميع الناطقين بالفرنسية في أرجاء العالم كافة)

- النخب الفرانكوفونية: هي النخب التي أنتجها الإستعمار الفرنسي والتابعة له والمتشعبة بالثقافة الفرنسية نتيجة للسياسات الاستعمارية الفرنسية, تعمل هذه النخب على نقل الثقافة واللغة الفرنسية إلى مجتمعاتها. كما تملك مكانة اجتماعية مرموقة ولها وظائف قيادية في المجتمع.<sup>3</sup>

2- النخب المزيفة: هي تلك النخب التي تفتقد للمسؤولية الوطنية والأخلاقية, تعمل على تلويث البيئة الفكرية وتفخيخ المصادقية, ونسف قيم العدالة, وصناعة الإشاعة والكذب والتدليس, كمصادر معتمدة واعتماد التخوين والاتهامات التي لا تستند إلى دليل كأدوات جمع حاضرة وفاعلة.<sup>4</sup>

3- النخب غير مبالية: مجموعة من الأساتذة المتحفظون ممن تستحوذ عليهم اللغة الاصطلاحية ولا يعيرهم المجتمع أية اهتمام, يسعون لأجل إرضاء جهات معينة والحفاظ على مصالحهم الخاصة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> -علي حرب, أو هام النخبة أو نقد المثقف, ط3, المركز الثقافي العربي, بيروت, 2004, ص51.

<sup>2</sup> -نور الدين بكيس-نوال رزقي, كيف تصبح مواطنا سينا في الجزائر؟ (15 سببا معطل للمواطنة في الجزائر), سارة للنشر, الجزائر, 2018, ص138.

<sup>3</sup> -وليد كاصد الزيدي, الفرانكوفونية في المنطقة العربية الواقع والأفاق المستقبلية, مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية, العدد 113, 2006, ص46...50.

<sup>4</sup> -محمد الضبياني, خيانة النخبة, موقع الجزيرة, 2021/02/27, 10:54.

4-النخب العربية: هي النخب التي تشكلت منذ فترة الاستعمار, من خلال جهود جمعية العلماء المسلمين, التي أخذت على عاتقها تكوين جيل من المثقفين المتشبعين بالهوية العربية الاسلامية.<sup>2</sup>

### التعريف الإجرائي للنخب الجامعية:

عبارة عن فئة اجتماعية ذات كفاءة مهنية وعلمية, في مجال محدد داخل المجتمع تملك درجات علمية تؤهلها لقيادة المجتمع, والتأثير في عملية صناعة القرار, من خلال ما تملكه من معارف وخبرات تشكل وعي هذه النخب بالمشكلات الاجتماعية التي تعيق المجتمع على التقدم والتطور والعمل على معالجتها, وهي من إنتاج الجامعة وتعمل في كل ما يخص الإنتاج العلمي.

### 2-الحراك الشعبي:

مفهوم الحراك الشعبي هو مفهوم مستحدث ظهر في الجزائر سنة 2019 حيث طرح من قبل عامة الناس والسياسيون والقضائيون... الخ وأصبح يطلق على مسيرة الشعب السلمية حول التغيير, فبالرغم من وجود لبس في تحديد مفهوم الحراك, إلا أنه شكل من أشكال الحركات الاجتماعية التي تدعي إلى التغيير أو الإصلاح أو المحافظة على الأوضاع القائمة<sup>3</sup>, وأول من استخدم مفهوم الحركات الاجتماعية هو "سان سيمون" في فرنسا أواخر القرن 18م. واليوم يستخدم المفهوم عادة للإشارة إلى الجماعات والتنظيمات التي تقع خارج الخط الأساسي للنظام السياسي.<sup>4</sup>

ويختلف مفهوم الحراك عن مفهوم الحراك الاجتماعي.

فمفهوم الحراك بفتح الحاء, إسم مشتق لغويا من فعل ثلاثي أصله حَرَكُ وبالتشديد حَرَّك , ويعني الحركة ضد السكون. وحَرَكْتُهُ فتحرك.<sup>5</sup>

ويقالها بالإنجليزية لفظتين؛ ذات مدلولين مختلفين نسبيا (Mobility, Mouvement)

فالحراك بمعنى Mobility؛ يعني فعل التنقل من مكان إلى آخر أو من طبقة إلى أخرى... الخ, وهو لا يتوافق مع موضوع الحراك الجزائري.

وعليه تكون اللفظة الثانية Mouvement؛ هي التي تدل دلالة قوية على موضوعنا وتعني الحراك السياسي والاجتماعي ضمن المكان نفسه. وعليه فالحراك المقصود بالدراسة لا يعني التنقل والهجرة, بل يعني النضال من أجل تغيير الوضع السائد إلى وضع أكثر أمانا

<sup>1</sup> طارق مخنان, أزمة غياب دور النخبة المثقفة الجزائرية في التغيير, مذكرة مجسّتا (علم الاجتماع التنظيم والديناميات الاجتماعية), جامعة قاصدي مرباح, ورقة, 2012/2011, ص60, عن إدوارد سعيد, صور المثقف, ترجمة غسان غصن, النهار للنشر ببيروت, 1996.

<sup>2</sup> -عبد الله كبار, مرجع سابق, ص215.

<sup>3</sup> -ذياب البدائية وآخرون, الحراك الشعبي الأردني من هم ومطالبهم, مجلة دراسات وأبحاث, جامعة زيان عشور الجلفة(الجزائر), 2015/09/15, ص2.

<sup>4</sup> -جوردين مارشال, موسوعة علم الاجتماع(المجلد الثاني), ترجمة محمد الجوهري وآخرون, ط1, المجلس الأعلى للثقافة, 2000, ص632..633.

<sup>5</sup> -مجد الدين الفيروز ابادي, القاموس المحيط, ط2, دار الكتب العلمية, بيروت, 2007, ص950.

وإستقرارا، وعليه يمكن أن يشترك اللفظان في معنى التنقل إذا نظرنا للأمر من زاوية الانتقال من نظام فاسد إلى نظام راشد، أو من مجتمع بطريكي موجه إلى مجتمع مدني واعي.<sup>1</sup>

### التعريف الاصطلاحي للحراك الشعبي في الجزائر:

بما أن الحراك الشعبي هو شكل من أشكال الحركات الاجتماعية التي تخضع لعامل الزمان والمكان فإن التعريف كما يلي:

- يعرف تشارلز تلي الحركات الاجتماعية بأنها؛ سلسلة مستدامة من التفاعلات بين أصحاب السلطة وأشخاص يضطلعون بالتحدث نيابة عن قاعدة شعبية تفتقد إلى التمثيل الرسمي، وذلك في مجرى إذاعة هؤلاء الأشخاص لمطالب واضحة لإجراء تغيير في توزيع أو ممارسة السلطة وتدعم هذه المطالب بمظاهرات عامة من التأييد.<sup>2</sup>

يعرف كل من تيرنر وكليان الحركات الاجتماعية بأنها:

فعل جمعي فعال لها القدرة على دفع عملية التغيير الاجتماعي إلى مراحل تطويرية متقدمة أو مقاومتها وعدم مساعدتها بالوصول إلى مراحل تطويرية متقدمة.<sup>3</sup>

- ويعرفها "الف تومر" بأنها حملة منظمة بشكل غير محكم لدعم هدف اجتماعي وعادة ما تكون إما تنفيذ أو منع حدوث تغيير في بنية المجتمع أو قيمه. وهي ناتجة عن الالتقاء العفوي إلى حد ما بين الأشخاص الذين لا يتم تحديد علاقاتهم بالقواعد والإجراءات ولكنهم يشتركون في نظرة مشتركة للمجتمع، بحيث يكون لفترة وجيزة أو عرضي ويوجه إلى حد كبير عن طريق الدافع.<sup>4</sup>

- وتعرف الحركات الاجتماعية بأنها: تنظيمات شاملة مؤلفة من جماعات متنوعة المصالح تضم حال تشكلها طبقات مهمة في المجتمع مثل العمال والجماعات النسائية والطلاب إلى جانب العنصر الفكري والشيء الذي سيجمع هذه القطاعات المختلفة من المجتمع ذات المصالح المتنوعة هو شعور عام بالضميم قوامه الإدراك المشترك لغياب الديمقراطية في وضعية سياسية يعينها.<sup>5</sup>

### التعريف الإجرائي للحراك الشعبي:

هو ذلك الكفاح والنضال والممارسات والسعي بشتى الوسائل السلمية لأجل إحداث التغيير، نظمها الجزائريون منذ فيفري 2019 إلى يومنا هذا والتي تشمل المسيرات والاحتجاجات والاعتصامات... الخ الراضة لترشح الرئيس السابق بوتفليقة لعهدة خامسة والمطالبة بإصلاحات سياسية، اقتصادية وإجتماعية... الخ.

<sup>1</sup> - عبد القادر بوعرفة، الحراك الشعبي بالجزائر الدوافع والعوائق، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2 (محمد بن أحمد)، العدد 07، 2019، ص13.

<sup>2</sup> - تشارلز تلي، الحركات الاجتماعية، ترجمة ربيع وهبة، ط1، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 2005، ص15.

<sup>3</sup> - معن خليل العمر، الحركات الاجتماعية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2010، ص49.

<sup>4</sup> - Ralph H.Tumer, social movement, university of California, los angeles, 2021/03/05, 16:00, Britanica.

<sup>5</sup> - تشارلز تلي، مرجع سابق، ص14.

### سابعاً: الدراسات السابقة

إن الدراسات السابقة مهمة في البحث العلمي, فهي تثري دراستنا الحالية من خلال الاستشهاد بها وبالتالي نتعرض لبعض الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة كما يلي:

الدراسة الأولى: رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التنظيم والديناميكيات الاجتماعية, قام بها الباحث طارق مخنان, بعنوان أزمة غياب دور النخبة المثقفة الجزائرية في التغيير, جامعة قاصدي مرباح ورقلة, إنطلاقاً من السنة الجامعية 2011 إلى 2012/02/01.

دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الجامعيين, بمعهد علم الاجتماع جامعة بوزريعة, ثم معهد علم الاجتماع بجامعة البليدة, ثم معهد علم الاجتماع جامعة بسكرة, فكان التساؤل كالتالي: ماهي الأسباب الحقيقية لغياب دور النخبة المثقفة الجزائرية في التغيير؟, تم استخدام المنهج الوصفي واستخدمت تقنية الملاحظة والاستبيان, وكان الفرض الرئيسي كالتالي إن النخبة المثقفة الجزائرية عاجزة عن إحداث الفعل التواصل الذي يعني الوعي والقدرة على إنتاج معرفة جديدة والتأثير داخل المجتمع وتهدف الدراسة إلى فهم:

- أسباب تضائل دور المثقف الأكاديمي في المجتمع الجزائري.

- دعوة النخبة المثقفة إلى إحداث الفعل التواصل فيما بينها وتكوين رابطة أكاديمية علمية بعيدة عن أي إيديولوجيا أو توجه.

- يمكن للنخب المثقفة أن تكون بديل لما فشلت في تحقيقه النخب السياسية من إحداث التقدم الحضاري.

- إبراز أهمية النخب المثقفة في إحداث التغيير.

### وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- مفهوم النخبة المثقفة ليس له تعريف محدد بل يعرف حسب الاستخدام وهو خاضع لاعتبارات زمانية ومكانية.

- يرى هابرماس أن النخبة المثقفة هي محرك التغيير في المجتمعات الحديثة وأي مجتمع ليس له نخبة فاعلة تاريخياً, لا يمكن أن يتغير للأحسن.

- هناك إشكالية المرجعية للنخب المثقفة الجزائرية والصراع القائم إلى اليوم بين التيارين الفرانكوفوني والتعريبي مما خلق أزمة هوية.

### التعليق على الدراسة:

أظهرت هذه الدراسة أهمية النخبة المثقفة داخل المجتمع, وأنه كي يكون التغيير نحو الأحسن لابد من وجود نخب فاعلة تؤثر وتتأثر بما يحدث داخل المجتمع, كما تناول الباحث الموضوع وفق لنظرية هابرماس عن الفعل التواصل.

تختلف عن موضوع دراستنا من ناحية المجال المكاني والزمني, من الناحية النظرية.

أوجه الإستفادة من الدراسة السابقة:

- بناء الإشكالية

- تحديد المفاهيم

- بناء الأداة البحثية

- تأكيد نتائج الدراسة الحالية.

الدراسة الثانية: نشرت من مجلة الدراسات الاعلامية-المركز الديمقراطي العربي-برلين(ألمانيا), العدد السابع, من إعداد خيرة مكرتار, تحت عنوان الحراك الشعبي في ظل غياب إعلام النقرة, جامعة مستغانم, خلال مظاهرات الفاتح من مارس 2019.

دراسة ميدانية على عينة من المتظاهرين من كلا الجنسين و بمختلف شرائحهم الاجتماعية, تحت التساؤل الرئيسي: إلى أي مدى ساهم إعلام النقرة في خلق وتنظيم الحراك الشعبي في الجزائر؟, تم استخدام منهج المسح الاجتماعي, واستخدمت استمارة استبيان وتهدف الدراسة إلى:

-الكشف عن دور إعلام النقرة في تنظيم وتحفيز الحراك الشعبي في الجزائر.

-التعرف على أهم وسائط إعلام النقرة المستخدمة لدى المتظاهرين الجزائريين.

-التعرف على المطالب التي يطالب بها الشعب الجزائري في مظاهراته السلمية.

-قياس مستوى الوعي السياسي لدى الفرد الجزائري.

حيث توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

-أظهرت النتائج أن ما يقارب (78.6%) من المتظاهرين يشاركون مشاكلهم وآرائهم السياسية في مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها أهم وسائط إعلام النقرة, وأن ما نسبته(21.4%) لا يستخدمونها.

-يشير ما نسبتهم(65.5%) إلى أن أسباب خروجهم في مظاهرات سلمية بالشوارع الجزائرية ترجع إلى رفضهم للعهد الخامسة, تلاها القضاء على الفساد بنسبة(13.5%), ورغبتهم في تحسين الظروف المعيشية بنسبة(21%).

-اقتصرت استخدامات أفراد العينة المدروسة على ثلاثة مواقع هي: فيسبوك بنسبة(67.5%)، يوتيوب بنسبة(24.7%)، و تويتر بنسبة (7.8%)، وهو ما يعكس الواقع التكنولوجي في الجزائر.

-بينت النتائج أن (58.5%) من المبحوثين يشاركون في الحراك الشعبي عبر مواقع التواصل الاجتماعي بصفة دائمة، وأن (26.3%) يشاركون أحيانا، فيما أن نسبة(15.2) لا يشاركون.

-توصلت النتائج إلى أن دوافع استخدام الشعب الجزائري لإعلام النقرة عموماً، ومواقع التواصل الاجتماعي خصوصاً كانت متفاوتة، وجاء في مقدمتها الدافع المتعلق بأنها تتيح الفرصة للتعبير عن الآراء بحرية بما نسبته(71.5%)، تلاه الدافع المتعلق بالاتصال مع الأصدقاء و المجتمع، والتعرف على أصدقاء جدد بنسبة(28.5%).

أوجه الاستفادة من الدراسة:

-تحديد مفهوم الحراك الشعبي.

-بناء الأداة البحثية

التعليق على الدراسة:

بينت الدراسة أهمية مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة الفيس بوك من ناحية القدرة على تغطية الاعلامية للحراك، وقدرة الأفراد على التعبير بحرية عن آرائهم ومتابعة كل قضايا الحراك الشعبي.

تختلف عن موضوع دراستنا، من ناحية العينة، الأهمية وأهداف الدراسة، المجال المكاني والزمني للدراسة.

الدراسة الثالثة: نشرت من قبل مجلة العلوم الاجتماعية، العدد السابع، جامعة وهران(محمد بن أحمد)، من إعداد عبد القادر بوعرفة، بعنوان الحراك الشعبي بالجزائر: الدوافع والعوائق، من 22فيفري إلى 7سبتمبر 2019.

دراسة ميدانية على عينة من المشاركين في الحراك الشعبي، وحددت الاشكالية في القضية التالية: الحراك من حيث هو إحتجاج شعبي عام انطلق من دوافع ذاتية، وموضوعية وتلك الدوافع هي التي ستثمر عن نتائج بالرغم من العوائق، حيث إستخدم الباحث المنهج المسحي والوصفي، مع الارتكاز على عناصر المعيشة والمشاهدة في مدينتي وهران وعين الصفراء.

وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

بعد 29أسبوع على مسيرات الحراك تُوج باستقالة بوتفليقة، بعد محاولات عديدة من قوى غير دستورية كانت الأولى من أجل الترشح لعهدة خامسة، والثانية التمديد لبضعة أشهر، لإجراء إصلاحات دستورية حسب زعمهم. لكن الشعب رفض التمديد والتأجيل بالرغم تدشين مشاريع كبرى مثل، المسجد الكبير، فتح المطار الدولي الجديد والملعب الأولمبي الكبير.



كما حقق الشعب نصر من خلال انتصار الخوف على الوحدة الوطنية، جزارة الحراك، التدرج في المطالب، السلمية.

#### التعليق على الدراسة:

تم في هذه الدراسة تحديد مطالب الحراك الشعبي وأهدافه، إضافة إلى ذكر النتائج التي حققها خلال فترة الدراسة، كما أوضح الباحث اختلاف هذه الحركة الاجتماعية واستفادتها من الحركات الاجتماعية السابقة.

تختلف عن موضوعي، من ناحية العينة، الأهمية وأهداف الدراسة، المجال المكاني والزمني للدراسة.

#### أوجه الاستفادة:

1- تأصيل مفهوم الحراك الشعبي.

2- بناء إشكالية الدراسة.

الدراسة الرابعة: نشرت من قبل مجلة دراسات وأبحاث، جامعة مؤتة الأردن، من إعداد ذياب البدائية وآخرون، بعنوان الحراك الشعبي الاردني: من هم ومطالبهم.

دراسة ميدانية على عينة من 1527 مشارك في الحراك المجتمعي من مختلف المحافظات الأردنية، وتتناول الدراسة تحديد الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمشاركين في الحراك الشعبي، ومطالبهم وتصوراتهم لمستقبل الحراك، وتقييمهم لتعامل الأجهزة الأمنية مع الحراك. واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت استمارة استبيان وتهدف الدراسة إلى:

- تحديد الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمشاركين في الحراك الشعبي.

- تحديد تصورات المشاركين لمستقبل الحراك.

- تقييم المشاركين في الحراك لتعامل الأجهزة الأمنية مع الحراك الشعبي.

- وصف تصورات ومدركات المشاركين في الحراك والاصلاح والفساد.

- تحديد الأولويات الوطنية للإصلاح.

- تحديد مطالب المشاركين في الحراك.

وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

أن الخصائص الشخصية للحراك الاجتماعي الأردني أنه حراك شاب متعلم، من كلا الجنسين ذو روابط واستثمارات اجتماعية مسؤول، غالبيتهم متزوجون وأتوا من أسر عشائرية غير ميسسون ومن أسر معيارية الحجم فقيرة، تعاني الفقر والبطالة وهم من الذين يشعرون بالحرمان وعدم العدالة.

ويغلب على الحراك أنه رقمي استخدم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير في التواصل والحشد و الاعلان عن الفعاليات، وهذا تغير اجتماعي كبير، لجيل يرى أن الاصلاح ممكن وأن محاربة الفساد ممكنة، جيل يؤمن بالتغير السلمي وهذه أولوية وطنية من منظور المشاركين.

الحراك الشعبي الاردني، حراك عقلائي اصلاحي، حيث ارتكزت مطالبه على الاصلاح والعدالة ومحاربة الفقر والفساد وضمان الحرية وحقوق الانسان وهي مطالب واعيه ذات بعد قانوني انساني، محلي ودولي.

أوجه الاستفادة:

- ساعدتنا في بناء كم نظري حول دراستنا.

- ساعدتنا في تدعيم متغيرات الدراسة.

التعليق على الدراسة:

تناولت الدراسة خصائص المشاركين في الحراك، والاسباب التي أدت بهم للقيام بالاحتجاجات، والمطالب التي يسعون لتحقيقها، كما أظهرت الدراسة طبيعة العلاقة بين الشعب وأجهزة الأمن، وبينت دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي الجماهير، وتحديد تصرفاتهم بالعقلانية والاصلاحية.

ثامنا: المدخل النظري

عرف مالك بن نبي الحضارة بأنها: " مجموع الشروط الأخلاقية والمادية التي تتيح لمجتمع معين أن يقدم لكل فرد في كل طور من أطوار حياته المساعدة الضرورية " أو هي : " إنتاج فكرة حية تطبع على مجتمع الدفعة التي تجعله يدخل التاريخ " فالحضارة عند مالك هي الحاضنة للتقدم، والمحيط المناسب لإشاعة ثقافة العلم، حين تعطي الفكرة المبررات الدافعة لليد والعقل للاستفادة من الوقت. وفق المعادلة التالية؛ الحضارة= إنسان+تراب+وقت ولكن هذه المعادلة لا تعطي ثمارها إلا بمفاعل أو مركب يدمج هذه العناصر ويعطيها غاية، وهذا المفاعل هو الدين أو ما أسماه الفكرة الدينية أو العنصر الأخلاقي الذي يسيطر على روح الفرد وحياة الأمة .

وصناعة التاريخ تتم تبعا لتأثير طوائف اجتماعية ثلاث:

أ- تأثير (عالم الأشخاص)

ب- تأثير (عالم الأفكار)

ج- تأثير (عالم الأشياء)

تربط بين هذه العوالم شبكة من العلاقات الاجتماعية، وحدث خلل في أحد هذه العوالم يؤدي إلى حدوث أزمة للأمة.

### مصطلحات النظرية:

**التحضر:** وهو أن يتعلم الانسان كيف يعيش في جماعة، ويدرك في الوقت ذاته الأهمية الرئيسية لشبكة العلاقات الاجتماعية في تنظيم الحياة الانسانية، من أجل وظيفتها التاريخية.

**الشخص:** هو الكائن المعقد الذي ينتج حضارة، وهذا الكائن هو ذاته نتاج الحضارة إذ هو يدين لها بكل ما يملك من أفكار وأشياء.

**الثقافة:** المحيط الذي يصوغ كيان الفرد، كما أنها مجموع من القواعد الأخلاقية والجمالية... الخ.

**شبكة العلاقات الاجتماعية:** هي تلك العلاقات التي تربط أفراد المجتمع فيما بينهم، وتوجه ألوان نشاطهم المختلفة في اتجاه وظيفة عامة، وهي رسالة المجتمع الخاصة به.

**المجتمع:** الجماعة التي تغير دائما خصائصها الاجتماعية بإنتاج وسائل التغيير، مع علمها بالهدف الذي تسعى إليه من وراء هذا التغيير.

ولقد اعتمدت في هذه الدراسة، على نظرية مالك بن نبي على اعتبار أنها تولى إهتمام بالنخب المثقفة والمجتمع، حيث قسم مالك بن نبي المجتمع إلى:

-مجتمع بدائي: يحقق نموذج المجتمع الساكن ذي المعالم الثابتة مثل مستعمرة النمل أو النحل.

-مجتمع تاريخي: يحقق النموذج المتحرك، الذي يخضع لقانون التغيير الذي يعدل معاملة من جذورها وهذا المجتمع

يتنوع من جهة طريقة نشأته ومن جهة شكل بنائه، وهو ما ينطبق على المجتمع الجزائري في كل مراحله التاريخية، وصولا الى مرحلة الحراك الشعبي التي تعتبر ظرف استثنائي، عبر عنه مالك بن نبي بميلاد مجتمع. يحتاج الحراك الشعبي في الجزائر الى تتبع حركته ورقابته لأن الثورة قد تتحول الى اللاثورة بل قد تصبح ضد الثورة بطريقة واضحة وخفية طبقا لمبدأ التناقض، وعليه فإن النخب المثقفة الجزائرية مسؤولة على تتبع الحراك الشعبي وتوجيهه من خلال ما تنتجه من أفكار، أما أن تؤثر بوصفها عوامل نحوض بالحياة

الاجتماعية وبناء عالم متحضر وإما أن تؤثر على عكس ذلك بوصفها عوامل مرضية تجعل النمو الاجتماعي صعب بسبب وجود خلل في عالمها, أو وجود خلل في عالم الأشياء أو العوامل بعضها ببعض من خلال خلل في شبكة العلاقات الاجتماعية. هذا لأن غنى المجتمع يقاس بقوة الأفكار التي يملكها. فظهور النخبة بموقف الصامت من الحراك الشعبي وتساؤل الكثير عن دورها ووجود انقسامات داخل النخب يؤكد على وجود خلل يمنع النخبة من طرح افكارها والدفاع عن قضية الحراك الشعبي .وهو ما عبر عنه بن نبي بالأزمة التي تهدم الأمة وتحدد بزوالها.

### خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى تحديد إشكالية الدراسة, والتي من خلالها تم صياغة التساؤل الرئيسي والفرضية الرئيسية والعديد من التساؤلات والفرضيات الفرعية, كما تناولنا أسباب دراسة الموضوع و أهدافه وأهميته, كما تم تحديد مفاهيم الدراسة والاستعانة ببعض الدراسات السابقة للاستفادة من نتائجها وأفكارها, بالإضافة إلى المقاربة السوسولوجية.

الفصل الثاني: الجـانـب  
المنهجي

أولاً: مجالات الدراسة

ثانياً: العينة وكيفية اختيارها

ثالثاً: أدوات جمع البيانات

رابعاً: المنهج

خلاصة الفصل

#### أولاً: مجالات الدراسة

تعد مرحلة تحديد مجال الدراسة من أهم المراحل في البحث السوسولوجي, وهذا ما أثبتته الباحثين والمختصين في هذا الحقل المعرفي, وأجمعوا أنه لكل دراسة علمية اجتماعية مجالات ثلاث: المجال المكاني والمجال الزماني والمجال البشري:

##### 1) المجال المكاني:

يقصد بالمجال المكاني " النطاق المكاني لإجراء الدراسة " تمثل مجال الدراسة في جامعة قاصدي مرياح- القطب الثاني-(2) ص, برقم 511, طريق غرداية ورقلة, وهي مؤسسة ذات طابع علمي. ثقافي. مهني. تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي, لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 1-210 المؤرخ في 02 جمادى الثاني عام 1422 هجري, الموافق ل23 جويلية 2001م, المتضمن إنشاء جامعة ورقلة.<sup>1</sup>

وأجريت الدراسة في كليات القطب الجامعي-2- بمختلف تخصصاته, وهي كلية العلوم الاجتماعية والانسانية المتكونة من 134 أستاذ, كلية الاداب واللغات الأجنبية المتكونة من 130 أستاذ, كلية الحقوق والعلوم السياسية المتكونة من 72 أستاذ, وكلية العلوم الاقتصادية المتكونة من 143 أستاذ جامعي.

##### 2)المجال الزماني:

بدأت الجانب النظري لهذه الدراسة خلال شهر جانفي واستمرت إلى غاية شهر أفريل, ثم انطلقت في دراسة الجانب التطبيقي بداية من شهر ماي, ودامت الفترة المخصصة لهذا الجانب أسبوع من الأحد 16 ماي إلى يوم الخميس 20ماي. حيث تم توزيع استمارات الاستبيان على عينة الدراسة وهم أساتذة القطب الجامعي-2- ومن ثم جمعها بعد الاجابة على أسئلتها.

##### 3)المجال البشري:

يتكون المجال البشري للدراسة من مجموعة من الأساتذة الجامعيين بمختلف تخصصاتهم العلمية في القطب الجامعي-2- جامعة قاصدي مرياح -ورقلة-

تم استخدام العينة العرضية, أي كل أستاذ يصادفني أقدم له استمارة للاجابة عليها, إلا أن أغلبية الاساتذة لم يوافقوا على الاجابة على استمارة الاستبيان منهم لظروفهم الخاصة ومنهم لطبيعة الموضوع, ومنهم لضغوطات العمل, وكان أكثر الاساتذة الذين تجاوبو مع الاستبيان من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

<sup>1</sup> دليل النظام الداخلي لجامعة قاصدي مرياح ورقلة, المادة 001-002, من الباب الأول: تعريفات وأحكام عامة.

#### ثانيا: عينة الدراسة

تعرف العينة بأنها؛ مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية, وهي تعتبر جزءا من الكل, بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة.<sup>1</sup>

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة العرضية, حيث يتم اللجوء إليها عندما تكون جميع مفردات جمهور البحث غير معروفة لدى الباحث. وتعرف بأنها؛ ذلك النوع الذي يعتمد فيه الباحث إختيار الأفراد أو المفردات مما يصادفه حتى يصل إلى العدد المطلوب في العينة, فيقوم الباحث بجمع البيانات من بعض الأفراد الذين يقابلهم بطريقة عرضية في أماكن مختلفة.<sup>2</sup>

تم الاستعانة بالعينة العرضية في إيجاد الأساتذة الجامعيين الذين يزاولون مهنتهم في جامعة قاصدي مرباح. ورقلة. القطب الجامعي 2- بمختلف تخصصاتهم العلمية, حيث تم توزيع 70 إستمارة إستبيان على الأساتذة الجامعيين, واسترجعت 44 إستمارة.

#### ثالثا: أدوات جمع البيانات

ويقصد بها الطرق والأساليب العلمية التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات والكشف عن اتجاهات وآراء الباحثين, الخاصة بموضوع معين. وفي هذه الدراسة قمنا بتطبيق أدوات الاستبيان, لأنها الوسيلة الأنسب التي تساعد على جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات حول موضوع بحثنا.

تعرف الاستمارة بأنها: نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف, ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى الباحثين عن طريق البريد.<sup>3</sup>

#### 1-1- بناء الاستمارة:

1-1- محاور الاستمارة, تضمنت الاستمارة على أربعة محاور, تم بناءها من خلال أبعاد ومؤشرات البحث, مرقمة ترقيميا

متسلسلا وهي كالتالي:

<sup>1</sup> -رشيد زرواتي, منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية (أسس علمية وتدريبية), دار الكتاب الحديث, الجزائر, 2004, ص181.  
<sup>2</sup> -يرو محمد, الموجه في منهجية العلوم الاجتماعية, الأمل للطباعة والنشر, الجزائر (تيزي وزو), 2014, ص192.  
<sup>3</sup> -رشيد زرواتي, مرجع سابق, ص108.



-المحور الأول: محور البيانات الشخصية, حيث تضمن البيانات التالية؛ السن.الجنس.الوظيفة.الرتبة.الكلية.التخصص العلمي.اللغة الاولى المستخدمة في التدريس .الحالة العائلية.النشاط الجمعي.النشاط العلمي. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

-المحور الثاني: محور متابعة ومشاركة النخبة الجامعية للحراك الشعبي, يحتوي على مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة, عددها(12).

-المحور الثالث: محور الانتاج العلمي والفكري للنخبة الجامعية, يحتوي على مجموعة من الاسئلة المغلقة والمفتوحة, عددها(6).

-المحور الرابع: محور مواقف وآراء النخبة الجامعية حول الحراك الشعبي, يحتوي على مجموعة من الاسئلة المغلقة والمفتوحة, عددها(9).

1-2 تم عرض الاستمارة على الخبرة وتمثلت في كل من :

الأستاذ رباح رباب تخصص علم الاجتماع السياسي, قدم الملاحظات التالية:

- إضافة خيار " لم أتعرض " لأي شكل من أشكال العنف بسبب الحراك في السؤال رقم 20.

-إضافة خيار متحفظ حول تأييد أهداف الحراك الشعبي في الجزائر في السؤال رقم 34.

-إضافة سؤال أخير حول النظر لمستقبل الحراك الشعبي في الجزائر .

الأستاذة جميلة بن زاف تخصص علم الاجتماع, بعد التدقيق مع الاستمارة وجدت بأن جميع الأسئلة كاملة ومتكاملة مناسبة لموضوع الدراسة وفي صميم التخصص.

وبعد المناقشة مع المشرف وأخذ بعين الاعتبار ملاحظات الخبراء, تم تعديل استمارة الاستبيان.

1-3- تجريب الاستمارة على المبحوثين, والمتمثلين في عينة من 10 أساتذة من كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بمختلف التخصصات.

لم يواجه أغلبية المبحوثين صعوبة في الاجابة على أسئلة الاستبيان, إلا أنه لوحظ في الاستمارة الثالثة, أن المبحوث لم يفهم السؤال جيدا وتم تعديله.

والاستمارة الخامسة , إقترح المبحوث اضافة خيار "لا" لمتابعة قضايا الحراك,ومن خلال الاجابات المقدمة, وجدنا أنه لا يوجد مبحوث لم يتابع هذا الحدث التاريخي مطلقا, إنما توجد متابعة نسبية للحراك الشعبي في الجزائر.

1-4- تطبيق الاستمارة؛ طبقت على عينة البحث والمتمثلة في 44 أستاذ يعملون في القطب الجامعي 2 بجامعة قاصدي مرباح- ورقلة- كالتالي:

اليوم	الموزع	المسترجع
اليوم الأول	توزيع 10 استمارات تجريبية	استرجاع 8 استمارات
اليوم الثاني	توزيع 17 استمارة	استرجاع 9 استمارات
اليوم الثالث	توزيع 15 استمارة	استرجاع 7 استمارات
اليوم الرابع	توزيع 10 استمارات	استرجاع 6 استمارات
اليوم الخامس	توزيع 8 استمارات	استرجاع 8 استمارات
اليوم السادس	توزيع 10 استمارات	استرجاع 6 استمارات
المجموع	70 استمارة إستبيان	44 استمارة استبيان

## 2- أدوات تحليل البيانات:

2-1- أسلوب التحليل الكمي: هو نوع من البحوث العلمية التي تفترض وجود حقائق اجتماعية موضوعية, منفردة ومعزولة عن مشاعر ومعتقدات الأفراد, وتعتمد غالباً الأساليب الاحصائية, في جمعها للبيانات وتحليلها.<sup>1</sup>

2-2- التحليل الاحصائي: وهي المرحلة التي يتم فيها تلخيص البيانات المجمعة للتعبير عنها, بشكل مختصر وبطريقة منظمة, ومن بين الأدوات المستخدمة في التحليل الاحصائي هي:

- النسبة المئوية: حيث يتم حساب النسب المئوية كالتالي: التكرار \* 100 / مجموع العينة.

<sup>1</sup> - عامر قنديلجي- البحث العلمي الكمي والنوعي, ط1, دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. عمان (الأردن), ص57.

- التكرار النسبي: يستخدم في حالة تكرار النسب المئوية لكل فئة، والتي تبين نسبة كل فئة بالنسبة للمجموع الكلي.

2-3- برنامج spss: الحزمة الاحصائية المستخدمة في الدراسات الانسانية والاجتماعية، والتي تستخدم في التحليل الاحصائي للبيانات وهو إختصار ل Statistical Package the social Science<sup>1</sup>.

#### رابعا: المنهج

يعرف المنهج بأنه؛ مجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول الى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الانسانية. وهو طائفة من القواعد العامة المصوغة من أجل الوصول الى الحقيقة في العلم. وهو أيضا الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة.<sup>2</sup>

بما أن دراسة النخبة الجامعية وعلاقتها بالحراك الشعبي في الجزائر تقوم على وصف هذه الظاهرة والوقوف على عللها، فقد اعتمدت على المنهج الوصفي، حيث عولجت المتغيرات المدروسة معالجة وصفية، واقتضى ذلك نوعين متكاملين الدراسة النظرية والميدانية، تم فيها التعرض للظاهرة بوصفها من أجل الوصول إلى أسبابها والعوامل المتحركة فيها واستخلاص النتائج. وفكرة المنهج الوصفي هو أن الباحث يقوم بالحصول على معلومات دقيقة، تصور الواقع الاجتماعي، وتسهم في تحليل ظواهره وتجري عملية البحث الوصفي، حسب التسلسل التالي:

الخطوة الاولى: تحديد الظاهرة أو الظواهر المدروسة.

الخطوة الثانية: اكتشاف الطريقة الملائمة للقياس الكمي لمختلف عناصر ومكونات وحدة الدراسة.

الخطوة الثالثة: فحص العوامل المؤثرة المختلفة في تنظيم الظاهرة المدروسة وفي وظائفها.<sup>3</sup>

1- محمد عبيدات وآخرون. منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل التطبيقية)، دار وائل للنشر، 1999، ص 116-117-136.

2- محمد برو، مرجع سابق، ص 48.47.

3- ابراهيم ابراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2009، ص 551.

#### خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى عدة خطوات أساسية وذلك لدراسة الموضوع من الجانب الميداني, حيث تمثلت هذه الخطوات في تحديد منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي والتحليل الكمي والكيفي, أما الخطوة الثانية فشملت تحديد مجالات الدراسة, كما قمنا بتحديد العينة ونوعها, بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات, وذلك لاكتشاف وفهم الواقع بغية الوصول إلى النتائج.

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير  
البيانات ونتائج الدراسة

أولاً: عرض وتحليل وتفسير البيانات الشخصية للعينة

ثانياً: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بمشاركة ومتابعة النخبة  
الجامعية للحراك الشعبي

ثالثاً: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالانتاج الفكري والعلمي  
للنخبة الجامعية المرتبطة بالحراك الشعبي

رابعاً: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بمواقف وآراء النخبة  
الجامعية المرتبطة بالحراك الشعبي

خامساً: عرض وتحليل النتائج الجزئية للدراسة.

سادساً: عرض وتحليل النتائج العامة للدراسة.

سابعاً: صعوبات الدراسة.

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة.

أولاً: عرض وتحليل وتفسير البيانات الشخصية للعينة.

أ-السن:

جدول رقم (1) يوضح توزيع العينة حسب الفئات العمرية للنخبة الجامعية

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية للنخبة الجامعية (بالسنوات)
4.5%	2	(34-30)
20.5%	9	(39-35)
38.6%	17	(44-40)
13.6%	6	(49-45)
15.9%	7	(54-50)
6.8%	3	(55 فأكثر)
100%	44	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (01)، نلاحظ أن الفئة العمرية (44-40) سنة هي الأعلى و تقدر بـ 38.6%، تليها الفئة العمرية (39-35) سنة و تقدر بـ 20.9%، ثم الفئة العمرية (54-50) و تقدر نسبتها بـ 15.9%، وتأتي بعدها الفئة العمرية (49-45) و تقدر نسبتها بـ 13.6%، تليها الفئة العمرية (55 فأكثر) تقدر نسبتها بـ 6.8%، وفي الأخير الفئة العمرية للنخبة الجامعية (34-30) و تقدر نسبتها بـ 4.7%، وهي أقل نسبة.

ومنه نستنتج أن العينة المدروسة تتميز بالخصائص التالية:

1-25% من العينة هم نخبة جامعية شابة، والذين تقل أعمارهم عن 40 سنة.

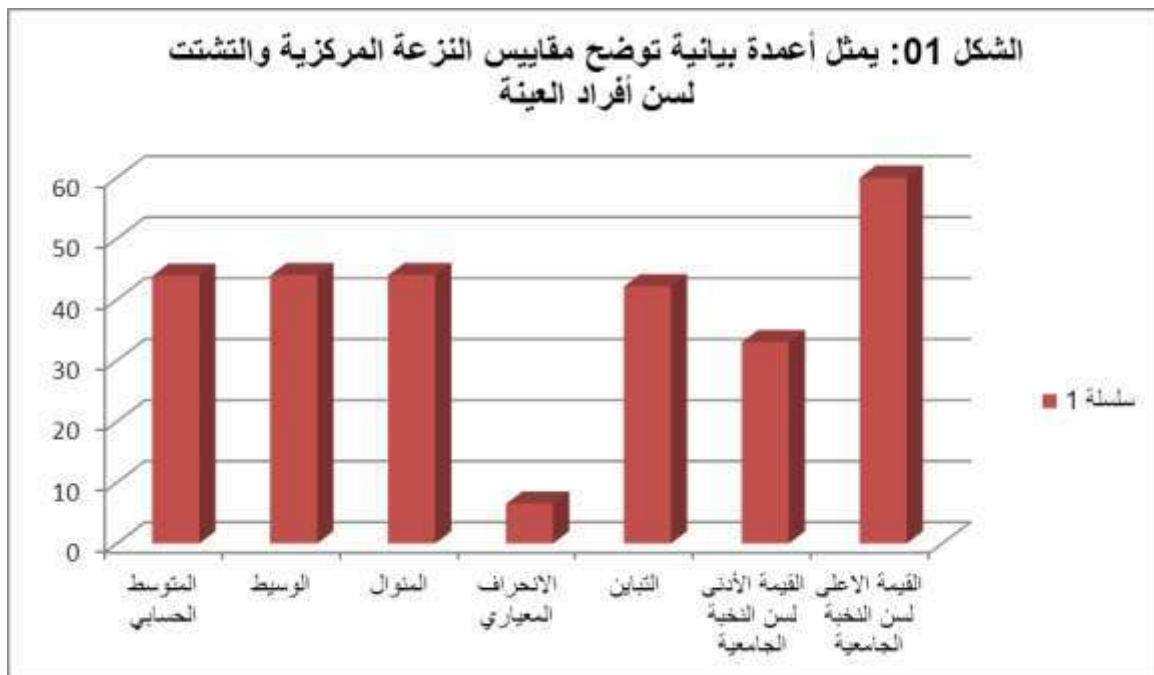
2-68.1% من العينة هم نخبة جامعية في مرحلة الكهولة، والذين تقل أعمارهم عن 55 سنة.

3-6.8% من العينة هم نخبة جامعية في مرحلة الشيخوخة.

جدول (2): يوضح مقاييس النزعة المركزية والتشتت لسن أفراد العينة.

مقاييس النزعة المركزية والتشتت	القيمة (بالسنوات)
المتوسط الحسابي	43.89
الوسيط	44.00
المنوال	44.00
الانحراف المعياري	6.492
التباين	42.150
القيمة الأدنى لسن النخبة الجامعية	33.00
القيمة الأعلى لسن النخبة الجامعية	60.00

من خلال الجدول أعلاه رقم (02) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي هي (43.89) سنة، مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة هم من فئة الكهول. أما قيمة الوسيط والمنوال فهي (44) سنة، مما يدل على أن توزيع العينة توزيعاً معتدلاً، وتتركز أغلبية أفراد العينة عند السن (44) سنة. وتقدر قيمة الانحراف المعياري بـ 6.492. وبلغت أقل قيمة لسن النخبة الجامعية (33 سنة)، وأكبر قيمة هي (60 سنة).



ب-الجنس:

جدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
75.00%	33	ذكر
25.00%	11	أنثى
100%	44	المجموع

يوضح الجدول رقم (3) أعلاه أن 75.0% من العينة ذكور، في حين تقدر نسبة الإناث في العينة بـ 25%. وهذا ما يجعل البيانات والمعلومات التي نتحصل عليها يغلب عليها الطابع الذكوري. ومنه نستنتج أن العينة المدروسة يغلب عليها الطابع الذكوري من حيث علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي.

ج-الوظيفة:

جدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة.

النسبة المئوية	التكرارات	الوظيفة
36.4%	16	أستاذ إداري
63.6%	28	أستاذ مدرس
100%	44	المجموع

يوضح الجدول رقم (04) أعلاه أن نسبة 63.6% من العينة هم أساتذة مدرسين يشرفون على إلقاء المحاضرات والدروس في علاقة بيداغوجية مباشرة مع الطلبة، بينما تقدر نسبة الأساتذة الإداريين الذين يشرفون على المهام الإدارية بـ 36.6%. وهو ما يدل على أن أغلبية العينة تخضع لخصوصيات ومواقف وآراء وسلوكيات الأساتذة المدرسين. ومنه نستنتج أن العينة المدروسة من حيث الوظيفة التي تقوم بها النخبة الجامعية تهيمن عليها خصوصيات ومواقف وآراء الأساتذة الذين يؤدون الأعمال البيداغوجية المباشرة مع الطلبة. في حين يمكن اعتبار تأثير الأساتذة الإداريين ضعيفاً مقارنة بزملائهم المدرسين.

د-الرتبة:

جدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الرتبة.

النسبة المئوية	التكرار	الرتبة
2.3%	01	أستاذ مساعد (ب)
25.0%	11	أستاذ مساعد (أ)



أستاذ محاضر (ب)	09	20.5%
أستاذ محاضر (أ)	18	40.9%
أستاذ التعليم العالي	05	11.4%
المجموع	44	100%

يوضح الجدول رقم (5) أعلاه، أن أعلى نسبة تقدر بـ 40.9% من النخبة الجامعية هم أساتذة محاضرين قسم (أ)، بينما في المرتبة الثانية 25% من النخبة الجامعية هم أساتذة مساعدون قسم (أ)، و في المرتبة الثالثة الأستاذة المحاضرين قسم (ب) تقدر نسبتهم بـ 20.5%، يليه أساتذة التعليم العالي في المرتبة الرابعة تقدر نسبتهم بـ 11.4%، وتقل نسبة الأساتذة المساعدين قسم (ب) بـ 2.3%.

ومنه نستنتج أن أغلبية النخبة الجامعية هم من الأساتذة المحاضرين بنسبة تقدر بـ 61.3%، وهو ما يشكل عاملاً حاسماً في مواقف وآراء وتصورات وتصرفات وسلوكيات النخبة الجامعية في علاقتها بالحراك الشعبي.

#### ذ-الانتماء إلى الكليات:

جدول رقم (6) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الانتماء إلى كليات القطب الجامعي (2).

النسبة المئوية	التكرار	كليات القطب الجامعي (2)
52.3%	23	كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
27.3%	12	كلية الآداب واللغات الأجنبية
13.6%	06	كلية الحقوق والعلوم السياسية
6.8%	03	كلية العلوم الاقتصادية
100.0%	44	المجموع

يوضح الجدول رقم (6) أعلاه أن أعلى نسبة تقدر بـ 52.3% من النخبة الجامعية ينتمون إلى كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، تليه نسبة 27.3% من النخبة الجامعية ينتمون إلى كلية الآداب واللغات الأجنبية. بينما تمثل نسبة 13.6% من النخبة الجامعية التي تنتمي إلى كلية الحقوق والعلوم السياسية، وتقل نسبة النخبة الجامعية التي تنتمي إلى كلية العلوم الاقتصادية وتقدر نسبتها بـ 6.8%.

ومنه نستنتج أن العينة المدروسة من حيث إنتماء النخبة الجامعية إلى كليات القطب المختلفة تتميز بالخصائص التالية:

- أكثر من نصف العينة ينتمي أفرادها إلى كلية العلوم الاجتماعية والانسانية وهذا راجع إلى الاستجابة الإيجابية لطلب الاجابة على أسئلة الاستبيان.

- أكثر من ربع العينة ينتمي أفرادها إلى كلية الآداب واللغات الأجنبية، وهذا راجع للإستجابة الضعيفة لطلب الاجابة على أسئلة الاستبيان.

- تنخفض نسبة العينة المدروسة للنخبة الجامعية التي تنتمي إلى كلية الحقوق والعلوم السياسية، وكلية العلوم الاقتصادية بسبب عدم الاستجابة لطلب الاجابة على أسئلة الاستبيان.

هـ-التخصص العلمي:

جدول رقم (07) يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب التخصص العلمي.

النسبة المئوية	التكرار	التخصص العلمي
22.7%	10	علم الاجتماع
6.8%	3	علوم سياسية
6.8%	3	علوم اقتصادية
2.3%	1	فلسفة
4.5%	2	علوم الاعلام والاتصال
9.1%	4	ديموغرافيا
11.4%	5	علم النفس
2.3%	1	ارطوفونيا
6.8%	3	ادب عربي
13.6%	6	الانجليزية
6.8%	3	فرنسية
6.8%	3	حقوق
100%	44	المجموع

يوضح الجدول رقم (07) أعلاه أن أعلى نسبة للنخبة الجامعية هي من تخصص علم الاجتماع وتقدر بـ 22.7%، يليه في المرتبة الثانية تخصص اللغة الانجليزية تقدر نسبته بـ 13.6%، وفي المرتبة الثالثة تخصص علم النفس تقدر نسبته بـ 11.4%، وبعده في المرتبة الرابعة تخصص الديموغرافيا حيث قدرت نسبته بـ 9.1%، تليه التخصصات التالية على التوالي وهي: تخصص الفرنسية والحقوق وتخصص علوم اقتصادية وعلوم سياسية إضافة الى تخصص الأدب العربي، بنفس النسبة لكل تخصص علمي و تقدر بـ 6.8%، ثم يلي هذه التخصصات تخصص علوم الاعلام والاتصال تقدر نسبته بـ 4.5%، وبعده تخصص الارطوفونيا و الفلسفة بنفس النسبة تقدر بـ 2.3% وهي أدنى نسبة.

ومنه نستنتج:

- أن أغلبية العينة المدروسة يغلب عليها المتخصصين في علم الاجتماع.

- أن عينة الدراسة من حيث تخصصات النخبة الجامعية تتميز بتعدد التخصصات, مما يدل على أن هناك إختلاف وتعدد الاتجاهات و المواقف والآراء التي تستند إلى مرجعيات ومصادر كل تخصص.

و- اللغة الأولى المستخدمة في التدريس:

جدول رقم (08) يوضح توزيع أفراد العينة حسب اللغة الأولى المستخدمة في التدريس.

النسبة المئوية للعينة	النسبة المئوية للإجابات	التكرارات	اللغة الأولى المستخدمة في التدريس
79.5%	63.6%	35	العربية
18.2%	14.5%	8	الانجليزية
27.3%	21.8%	12	الفرنسية
125.0%*	100%	55	المجموع

\* النسبة المئوية تدل على العينة المضخمة.

يوضح الجدول رقم (08) أن أغلبية النخبة الجامعية تستخدم اللغة العربية كلغة أولى للتدريس حيث تقدر نسبتها بـ 79.5%, ويستخدم 27.3% من النخبة الجامعية اللغة الفرنسية كلغة أولى في التدريس, بينما يستخدم 18.2% من النخبة الجامعية اللغة الانجليزية كلغة أولى في التدريس.

ومنه نستنتج أن أكبر عدد من النخبة الجامعية هم نخب درسوا في المدارس العربية ومتشبعون بالثقافة العربية.

ي- الحالة العائلية:

جدول (09) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية:

النسبة المئوية	التكرارات	الحالة العائلية
11.4%	5	أعزب
88.6%	39	متزوج
100%	44	المجموع

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية, حيث نلاحظ أن 88.6% من المبحوثين متزوجين و نسبة 11.4% من المبحوثين عزاب.

ومنه فإن أغلبية أفراد العينة متزوجين أي أنهم مستقرون من الناحية الاجتماعية.

#### م-النشاط الجماعي:

جدول رقم (10) يوضح توزيع مفردات العينة حسب النشاط الجماعي.

النسبة المئوية للعينة	النسبة المئوية للإجابات	التكرارات	النشاط الجماعي
4.5%	4.2%	02	عضو في حزب سياسي
13.6%	12.5%	06	عضو في جمعية
9.1%	8.3%	04	عضو في منظمة وطنية
25.0%	22.9%	11	عضو في نقابة عمالية
56.8%	52.1%	25	ليس لدي أي انتماء لنشاط جماعي
109.1%*	100.0%	84	المجموع

(\* النسبة المئوية تدل على أن العينة مضخمة.

يوضح الجدول رقم (10) أعلاه أن 52.1% من النخبة الجامعية الذين لا يقومون بأي نشاط جماعي هي الفئة الأكبر،

بينما 47.9% من هذه النخبة تمارس أنشطة جموعية مختلفة ( أعضاء في أحزاب سياسية، أعضاء في جمعيات، أعضاء في منظمات وطنية، أعضاء في نقابات عمالية ) وهذا يدل على أن هناك فارق طفيف لصالح النخبة الجامعية الذين ليس لديهم أي نشاط جماعي. كما نلاحظ أن النخبة الجامعية التي تنشط في اطار النقابات العمالية هي الفئة الأكبر وتقدر نسبتها بـ 22.9%، وأما الفئة التي تنشط في اطار الجمعيات تقدر نسبتها بـ 12.5%، والذين ينشطون في اطار المنظمات الوطنية تقدر نسبتهم بـ 8.3%، وتقل نسبة النخبة الجامعية الذين ينشطون في اطار الأحزاب السياسية بـ 4.2%، مما يدل على قلة اهتمام النخبة الجامعية بالعمل السياسي.

ومنه نستنتج أن العينة المدروسة من حيث النشاط الجماعي تتميز بالخصائص التالية:

- 1- أكثر من نصف العينة لا تمارس أي نشاط جماعي مما يدل على انقطاع النخبة الجامعية عن المجتمع المدني ومعايشة قضايا المجتمع، وعدم معرفتها للرهانات والتحديات التي تواجه المجتمع.

2- أقل من نصف العينة تمارس أنشطة جمعوية مختلفة, وتهتم بالنشاط في اطار النقابات العمالية أكثر من أي نشاط آخر.

3- هناك اهتمام ضعيف جدا للنخبة الجامعية بالنشاط السياسي

### ن- النشاط العلمي للنخبة:

جدول رقم (11) يوضح توزيع أفراد العينة حسب النشاط العلمي:

النشاط العلمي	التكرار	النسبة المئوية للإجابات	النسبة المئوية للعينة
عضو في مخبر علمي	29	%58.0	%65.9
عضو في مركز بحث وطني	04	%68.0	%9.1
عضو في مخبر خارج الوطن	02	%4.0	%4.5
عضو محكم في مجلة	02	%4.0	%4.5
عضو في وحدة بحث	03	%6.0	%6.8
ليس لدي أي نشاط علمي	10	%20.0	%22.7
المجموع	50	%100	%113.6*

(\* النسبة المئوية تدل على أن العينة مضخمة.

يوضح الجدول رقم (11) أعلاه أن نسبة 80% من النخبة الجامعية يقومون بأنشطة علمية مختلفة وهي: أعضاء في مخبر علمي, أعضاء في مراكز بحث وطنية, أعضاء في مخابر خارج الوطن, أعضاء محكمين في مجالات علمية إضافة إلى أعضاء في وحدات بحث, بينما 20% من هذه النخبة الجامعية ليس لديهم أي نشاط علمي. ويظهر من خلال الجدول أن أعلى نسبة تقدر بـ 58% للأعضاء في مخبر علمي, تليه نسبة 8% للأعضاء في مراكز بحث وطني, ثم 6% للأعضاء في وحدات البحث, وأدنى نسبة تقدر بـ 6% لكل من الأعضاء في مخابر وطنية و أعضاء تحكيم المجالات العلمية.

ومنه نستنتج ان أغلبية النخبة يمارسون أنشطة علمية تثري الميدان العلمي.

### ل- استخدام النخبة لمواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (12) يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية للعينة	النسبة المئوية للإجابات	التكرار	مواقع التواصل الاجتماعي
%95.5	%25.9	42	الفييس بوك
%65.9	%17.9	29	اليوتيوب
%18.2	%4.9	08	التويتير
%20.5	%5.6	09	انستغرام
%13.6	%3.7	06	فيبر
%4.3	%4.3	07	سكايب
%90.9	%24.7	40	الايمل
%43.2	%11.7	19	الواتساب
%4.5	%1.2	02	تلغرام
%368.2*	%100.0	162	المجموع

(\*) النسبة المئوية تدل على أن العينة مضخمة.

يوضح الجدول رقم (12) أعلاه أن أعلى نسبة للنخبة الذين يستخدمون الفيسبوك كوسيلة للتواصل الاجتماعي تقدر بـ %25.9، وفي المرتبة الثانية تستخدم النخبة الجامعية الإيمل كوسيلة للتواصل الاجتماعي تقدر نسبته بـ %24.9، يليه في المرتبة الثالثة اليوتيوب وتقدر نسبته بـ %17.9، وفي المرتبة الرابعة تستخدم النخبة الجامعية الواتساب وتقدر نسبته بـ %11.7، يليه الانستغرام في المرتبة الخامسة حيث تقدر نسبته بـ %5.6، وفي المرتبة السادسة يستخدم التويتير وتقدر نسبته بـ %4.9، ويستخدم سكايب في المرتبة السابعة حيث تقدر نسبته بـ %4.3، كما تستخدم النخبة الجامعية في المرتبة الثامنة فيبر بنسبة %3.7، بينما تستخدم النخبة الجامعية تلغرام بنسبة %1.2 وهي أقل نسبة. ومنه نستنتج أن النخب الجامعية يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، كما يستخدمون الفيسبوك كوسيلة أولى للتواصل الاجتماعي.

ثانياً: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بمشاركة ومتابعة النخبة للحراك الشعبي.

أ- مشاركة النخبة في المسيرات والمظاهرات التي يقوم بها الحراك الشعبي.

جدول رقم (13) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المشاركة في المسيرات والمظاهرات.

النسبة المئوية	التكرارات	المشاركة
%34.1	15	شاركت وانقطعت
%11.4	05	شاركت ومازلت تشارك فيها
%52.3	23	عدم المشاركة
%2.3	01	مشاركة متذبذبة

المجموع	44	100.0%
---------	----	--------

يوضح الجدول رقم (13) أعلاه أن أغلبية النخبة الجامعية لا يشاركون في مسيرات ومظاهرات الحراك الشعبي حيث تقدر نسبتهم بـ 52.3%، بينما تقدر نسبة النخبة الجامعية الذين شاركوا في المسيرات والمظاهرات بـ 47.7%. ويظهر الجدول أيضا طبيعة وطريقة مشاركة النخبة الجامعية في المسيرات والمظاهرات، حيث "شاركت وانقطعت" فئة من النخبة الجامعية في المسيرات والمظاهرات بنسبة تقدر بـ 34.1% وهي نسبة مرتفعة، مما يدل على تغير اتجاهات وقناعات ومواقف النخبة الجامعية إتجاه الحراك الشعبي من جهة، ومن جهة أخرى يضعف قوة واستمرارية الحراك الشعبي. أما الذين شاركوا في المظاهرات والمسيرات ومازالوا يشاركون فيها، وثابتين في مواقفهم واتجاهاتهم تقدر نسبتهم بـ 11.4%. وأما الذين يشاركون في المسيرات والمظاهرات بصفة متذبذبة تقدر نسبتهم بـ 2.3% وهي أقل نسبة، مما يدل على غياب أثرهم على الحراك الشعبي.

ومنه نستنتج أن علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي من حيث مشاركتها في المسيرات والمظاهرات هي علاقة ضعيفة، أي أن أكثر من نصف النخبة الجامعية لم يشاركون في المسيرات والمظاهرات، بالإضافة إلى أن أكثر من ثلث هذه النخبة انقطعت عن المشاركة في المسيرات والمظاهرات، مما يثبت العلاقة الضعيفة بين النخبة الجامعية والحراك الشعبي من خلال هذا المؤشر.

#### ب- معرفة النخبة لشعارات الحراك الشعبي.

جدول رقم (14) يوضح توزيع أفراد العينة حسب معرفتهم لشعارات الحراك الشعبي.

شعارات الحراك الشعبي	التكرارات	النسبة المئوية للإجابات	النسبة المئوية للعينة
دولة مدنية ماشي عسكرية	10	15.4%	23.3%
يتنحوا قاع	08	12.3%	18.6%
جيش شعب خاوة خاوة	08	12.3%	18.6%
تسقط العصاة	08	12.3%	18.6%
سلمية سلمية	05	7.7%	11.6%
شعارات اقتصادية (كليتو لبلاد، المحاسبة، مكافحة الفساد، العدالة)	04	6.2%	9.3%
السيادة والهوية الوطنية ( لا للتدخل الأجنبي، الحريات العامة، ثوابت الأمة، جزائر الثورة)	03	4.6%	7.0%
شعارات التغيير ( التغيير الجذري في التسيير الإداري، التغيير، الجزائر الجديدة)	08	12.3%	18.6%

لا شيء	11	16.9%	25.6%
المجموع	65	100.0%	151.2%*

(\* النسبة المئوية تدل على أن العينة مضخمة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم(14) أعلاه أن 75% من النخبة الجامعية على اطلاع ومعرفة ومتابعة لشعارات الحراك الشعبي، وهذا ما يدل ذكرهم لشعارات الحراك المختلفة التي ظهرت عبر مسيرة الحراك الشعبي منذ 22 فيفري 2019. في حين هناك نخبة جامعية تقدر نسبتها بـ 25% ليس لها اطلاع ولا معرفة ولا متابعة لشعارات الحراك الشعبي. كما يظهر في الجدول أن شعار "دولة مدنية ماشي عسكرية" هو الأكثر تداولاً بين النخبة الجامعية وتقدر نسبتته بـ 22.7%، ويأتي في المرتبة الثانية كل من شعارات: ("يتنحوا قاع"، "جيش شعب خاوة خاوة"، "تسقط العصا"، "شعارات التغيير") باعتبارها شعارات ظهرت وأنتجها الحراكيون بعد انطلاق الحراك الشعبي، وتقدر نسبة كل شعار بـ 18.2%. ويأتي في المرتبة الثالثة شعارات السيادة والهوية الوطنية وتقدر نسبتها بـ 6.8%. أما الشعار الأقل تداولاً لدى النخبة الجامعية هو شعار "مخابرات اريابية"، وتقدر نسبتته بـ 4.5% وهذا راجع إلى ظهوره المتأخر في مسيرة الحراك، وتخوف وحرص النخبة من ذكر هذا الشعار. ومنه نستنتج أن هناك علاقة قوية بين النخبة الجامعية والحراك الشعبي من حيث معرفتها ومتابعتها لشعارات الحراك الشعبي في الجزائر.

#### ج- صياغة النخبة لشعارات الحراك الشعبي:

جدول رقم ( 15) يوضح توزيع أفراد العينة حسب صياغة شعارات الحراك الشعبي.

النسبة المئوية	التكرارات	صياغة النخبة لشعارات الحراك الشعبي
4.5%	2	نعم
95.5%	42	لا
100.0%	44	المجموع

يوضح الجدول رقم (15) أعلاه أن 95.5% من النخبة الجامعية لم يقوموا بصياغة شعارات الحراك الشعبي، بينما 4.5% من النخبة الجامعية ساهموا في صياغة شعارات الحراك الشعبي ومنه نستنتج أن هناك علاقة ضعيفة بين النخبة الجامعية والحراك الشعبي من حيث مشاركة النخبة في صياغة شعارات الحراك الشعبي.

#### د- معرفة النخبة لأهداف الحراك الشعبي:

جدول رقم (16) يوضح توزيع أفراد العينة حسب معرفتهم لأهداف الحراك الشعبي.

أهداف الحراك الشعبي	التكرارات	النسبة المئوية للاجابات	النسبة المئوية للعينة
---------------------	-----------	-------------------------	-----------------------



20	33.9%	45.5%	التغيير الجذري للنظام+ القטיعة مع الممارسات السابقة+ بناء جزائر جديدة
05	8.5%	11.4%	القضاء على الفساد+ تقسيم خيرات البلاد
10	16.5%	22.7%	طبيعة الدولة ( دولة مدنية ديمقراطية, دولة المؤسسات, دولة العدالة, دولة متوازنة, الانعتاق من حكم العسكر, رفض نظام العصابة, الحفاظ على السيادة الشعبية, تحقيق الارادة الشعبية)
05	8.5%	11.4%	أهداف اجتماعية ( تحسين الوضع المعيشي, إعادة النظر للشرائح المهمشة, محاربة الظلم)
07	11.9%	15.9%	طبيعة الممارسات السياسية ( ضمان الحريات الأساسية, انتخابات حرة ونزيهة, تعديل الدستور, اقحام الشباب في المجال السياسي, شفافية التسيير)
12	20.3%	27.3%	لا توجد اجابة
59	100%	134.1%*	المجموع

(\* النسبة المئوية تدل على أن العينة مضخمة.

يتضح من خلال الجدول رقم (16) أعلاه أن 97.5% من النخبة الجامعية على معرفة ودراية بأهداف الحراك الشعبي

وهذا ما يدل ذكرهم لأهداف الحراك الشعبي المختلفة التي يطالب بها الحراكيون بينما 20.3% من النخبة الجامعية لا يعرفون أهداف الحراك الشعبي, ويظهر من خلال الجدول أن شعارات التغيير الجذري والقطيعة مع الممارسات وبناء جزائر جديدة تمثل الأهداف الرئيسية هذا لأنها بلغت أعلى نسبة وتقدر بـ 33.9%, ويأتي في المرتبة الثانية الأهداف المتعلقة بطبيعة الدولة وتقدر نسبتها بـ 16.5%, وفي المرتبة الثالثة الأهداف المتعلقة بطبيعة الممارسات السياسية حيث تقدر نسبتها بـ 11.9%, بينما في المرتبة الرابعة الأهداف الاجتماعية إضافة إلى القضاء على الفساد+تقسيم خيرات البلاد بنفس النسبة وتقدر بـ 8.5% وهي أقل نسبة هذا لأن التغيير الجذري للنظام يحمل في ثناياه الأهداف الفرعية الأخرى.

ومنه نستنتج أن العلاقة قوية بين النخبة الجامعية والحراك الشعبي من حيث معرفتها ووعيها لأهداف الحراك الشعبي.

### ج-معرفة النخبة للمحطات التاريخية التي مر بها الحراك الشعبي.

جدول رقم (17) يوضح توزيع أفراد العينة حسب معرفتهم لأهم المحطات التاريخية التي مر بها الحراك الشعبي في الجزائر.

المحطات التاريخية للحراك الشعبي	التكرارات	النسبة المئوية للاجابات	النسبة المئوية للعينة
تاريخ الانطلاق	16	24.6%	36.4%
تاريخ التوقف	15	23.1%	34.1%
تاريخ الاستئناف	07	10.8%	15.9%
تاريخ استقالة الرئيس	05	7.7%	11.4%
اجابات مختلفة وغير محددة	05	7.7%	11.4%
لا توجد اجابة	17	26.1%	38.6%

المجموع	65	100.0%	65*
---------	----	--------	-----

(\*) النسبة المئوية تدل على أن العينة مضخمة.

يوضح الجدول رقم (17) أعلاه أن 66.2% من النخبة الجامعية على دراية بأهم المحطات التاريخية التي مر بها الحراك الشعبي في الجزائر وهذا من خلال ذكرهم لتلك المحطات، بينما 33.8% من النخبة الجامعية لا توجد لديهم اجابات محددة ولا يعرفون أهم المحطات التاريخية للحراك الشعبي، حيث يظهر من خلال الجدول أن 24.6% من النخبة الجامعية يعرفون تاريخ انطلاق الحراك الشعبي ( 22 فيفري 2019)، بينما 23.1% يعرفون تاريخ توقف الحراك الشعبي (15 مارس 2020)، كما يعرف 10.8% من النخبة الجامعية للتاريخ الذي استتف فيه الحراك الشعبي ( 22 فيفري 2021)، ويدرك 7.7% من النخبة الجامعية تاريخ إستقالة الرئيس بوتفليقة، وهذا ما يدل على أن النخبة الجامعية تتابع تفاصيل الحراك الشعبي، بينما تقدر نسبة الذين توجد لديهم إجابات مختلفة وغير محددة 7.7%.

ومنه نستنتج أن هناك علاقة قوية بين النخبة الجامعية والحراك الشعبي من حيث متابعة و معرفة النخبة لأهم المحطات

التاريخية التي مر بها الحراك الشعبي.

#### هـ- معرفة النخبة لأيام الحراك الشعبي في الجزائر.

جدول رقم (18) يوضح توزيع أفراد العينة حسب معرفتهم لأيام الحراك الشعبي في الجزائر.

أيام الحراك الشعبي	التكرارات	النسبة المئوية للاجابات	النسبة المئوية للعينة
الجمعة	37	51.4%	84.1%
السبت	07	9.7%	15.9%
الثلاثاء	21	29.2%	47.7%
لاشيء	07	9.7%	15.9%
المجموع	72	100.0%	163.6*

(\*) النسبة المئوية تدل على أن العينة مضخمة.

يوضح الجدول رقم (18) أعلاه أن 90.3% من النخبة الجامعية يعرفون الأيام التي يجري فيها الحراك الشعبي وهذا من خلال ذكركم لأيام الحراك ( الجمعة، السبت، الثلاثاء) وهذا ما يدل على المتابعة الكبيرة للنخبة الجامعية لكل حيثيات الحراك الشعبي، بينما نسبة 9.7% من النخبة الجامعية لا يعرفون الأيام التي يجري فيها الحراك الشعبي. كما يظهر من خلال الجدول أن نسبة ذكر يوم الجمعة تقدر بـ 51.4%، بينما تقدر نسبة ذكر يوم الثلاثاء بـ 29.2%، وتقدر نسبة ذكر يوم السبت بـ 9.7% وهي أقل نسبة. ومنه نستنتج أن علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي من حيث معرفة النخبة لأيام الحراك الشعبي هي علاقة قوية جدا، هذا لأن النسبة الغالبة من النخبة الجامعية ذكروا أيام الحراك الشعبي.

#### و- معرفة النخبة لمبادئ الحراك الشعبي في الجزائر.

جدول رقم (19) يوضح توزيع أفراد العينة حسب معرفتهم لمبادئ الحراك الشعبي في الجزائر

النسبة المئوية للعينة	النسبة المئوية للإجابات	التكرارات	مبادئ الحراك الشعبي
56.8%	43.9%	25	السلمية
4.5%	3.5%	02	الوحدة الوطنية
13.6%	10.5%	06	اسقاط النظام
13.6%	10.5%	06	الحرية والديمقراطية
18.2%	14.0%	08	اجابات مختلفة وغير محددة
22.7%	17.5%	10	عدم ذكر المبادئ
129.5%*	100.0%	57	المجموع

(\* النسبة المئوية تدل على أن العينة مضخمة.

يوضح الجدول رقم (19) أعلاه أن 68.4% من النخبة الجامعية يعرفون مبادئ الحراك الشعبي وهذا من خلال ذكركم لمجموعة من المبادئ وهي: (السلمية)، (الوحدة الوطنية)، (اسقاط النظام)، (الحرية والديمقراطية)، بينما نسبة 31.5% من النخبة غير مدركين لمبادئ الحراك الشعبي.

حيث نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة تقدر بـ 43.9% بالنسبة لمبادئ السلمية، تليه نسبة 17.5% للنخبة الجامعية الذين لا يعرفون مبادئ الحراك الشعبي، وبعده نسبة 14% للنخبة الذين أجابوا إجابات مختلفة وغير محددة، بينما تقدر نسبة كل من اسقاط النظام والحرية والديمقراطية بـ 10.5% بنفس النسبة لكل مبدأ.

ومنه نستنتج أن علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي من حيث معرفة ومتابعة النخبة لمبادئ الحراك هي علاقة قوية.

#### ط- تعرض النخبة لأشكال العنف المختلفة بسبب الحراك الشعبي.

جدول رقم (20) يوضح توزيع أفراد العينة حسب تعرضهم لأي شكل من أشكال العنف.

النسبة المئوية	التكرارات	التعرض لأشكال العنف
93.2%	41	لم أتعرض

الضرب	01	2.3%
التخويف والتهديد	02	4.5%
المجموع	44	100.0%*

(\* النسبة المئوية تدل على أن العينة مضخمة.

يوضح الجدول رقم (20) أعلاه أن 41% من النخبة الجامعية لم يتعرضوا لأي شكل من أشكال العنف بسبب الحراك الشعبي، وهو ما يدل على عدم معاشتهم للحراك الشعبي على أرض الواقع، بينما تقدر نسبة النخبة الجامعية الذين تعرضوا للتهديد والتخويف 4.5%، وتقدر نسبة النخبة الجامعية الذين تعرضوا للضرب 2.3%. ومنه نستنتج أن علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي من حيث التعرض لأشكال العنف المختلفة هي علاقة ضعيفة جدا، وهذا ما يظهره الجدول من خلال عدم تعرض أغلبية النخبة الجامعية لأي شكل من أشكال العنف بسبب الحراك الشعبي.

#### ن-متابعة النخبة للأفراد الذين تعتقلهم السلطة.

جدول رقم (21) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متابعتهم للأفراد الذين تعتقلهم السلطة بسبب الحراك الشعبي.

النسبة المئوية	التكرارات	معتقلي الحراك الشعبي
36.4%	16	نعم
63.6%	28	لا
100.0%	44	المجموع

يوضح الجدول رقم (21) أعلاه أن نسبة 63% من النخبة الجامعية لا يتابعون قضايا الأفراد الذين تعتقلهم السلطة بسبب الحراك الشعبي، وهو ما يدل على عدم اهتمامهم بقضايا معتقلي الرأي، بينما 36.4% من النخبة على معرفة بالأفراد الذين تعتقلهم السلطة. ومنه نستنتج أن علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي من حيث متابعتهم للأفراد الذين تعتقلهم السلطة بسبب الحراك الشعبي هي علاقة ضعيفة، هذا لأن غالبية النخبة لا يتابعون قضايا معتقلي الرأي.

#### ع-معرفة النخبة لأشهر المعتقلين بسبب الحراك الشعبي.

جدول رقم (22) يوضح توزيع أفراد العينة حسب معرفتهم لأشهر المعتقلين.

النسبة المئوية للإجابات	النسبة المئوية للعينة	التكرارات	أشهر المعتقلين
70.5%	68.9%	31	عدم ذكر معتقلين
25.0%	24.4%	11	معتقلي الحراك الشعبي الحقيقيين (كريم طابو، عالم الفيزياء ميموني، عامر قراش، أحمد بن محمد، فضيل بومالة، بورقة، لعلامي، عدد كثر، خالد)

المساجين السياسيين (لويذة حنون, السعيد بو تفلقة, أحمد أويحي)	1	2.2%	2.3%
معتقلي الحراك الشعبي المزيفين	2	4.4%	4.5%
المجموع	45	100.0%	102.3%*

(\* النسبة المئوية تدل على أن العينة مضخمة.

يوضح الجدول رقم (22) أعلاه أن 68.9% لا يعرفون أشهر المعتقلين بسبب الحراك الشعبي, وهو ما يدل على عدم متابعتهم لأشهر المعتقلين بينما 31% على دراية وعلم بأشهر المعتقلين (معتقلي الحراك الشعبي الحقيقيين), ( المساجين السياسيين), ( معتقلي الحراك الشعبي المزيفين). حيث نلاحظ أن 24.4% من النخبة الجامعية يعرفون معتقلي الحراك الشعبي الحقيقيين (كريم طابو, فضيل بومالة, عالم الفيزياء ميموني... إلخ), بينما 4.4% من النخبة الجامعية يعرفون معتقلي الحراك الشعبي المزيفين (سمير بلعربي, رشيد نكاز), في حين أن 2.2% من النخبة الجامعية على دراية بالمساجين السياسيين (لويذة حنون, سعيد بوتفلقة, أحمد أويحي). ومنه نستنتج أن علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي من حيث معرفتهم لأشهر المعتقلين هي علاقة ضعيفة, هذا لأن غالبية النخبة الجامعية لا يعرفون أشهر المعتقلين.

#### غ-متابعة النخبة لقضايا الحراك الشعبي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

الجدول ( 23) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متابعتهم لقضايا الحراك الشعبي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

متابعة قضايا الحراك الشعبي	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	09	20.5%
أحيانا	20	45.5%
نادرا	15	34.1%
المجموع	44	100.0%

يوضح الجدول رقم(23) أعلاه أن 45.5% من النخبة الجامعية يتابعون قضايا الحراك الشعبي بشكل نسبي عبر شبكات التواصل الاجتماعي, بينما 34.1% من النخبة الجامعية لا يتابعون قضايا الحراك الشعبي عبر شبكات التواصل الاجتماعي إلا نادرا, في حين أن 20.5% من النخبة الجامعية دائما ما يتابعون قضايا الحراك الشعبي عبر شبكات التواصل الاجتماعي, وهو ما يدل على اهتمام هذه الأخيرة بقضايا الحراك الشعبي. ومنه نستنتج أن علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي من حيث متابعة النخبة لقضايا الحراك الشعبي عبر شبكات التواصل الاجتماعي هي علاقة ضعيفة.

#### م- معرفة النخبة لأشهر النشطاء الذين يمثلون الحراك الشعبي.

الجدول (24) يوضح توزيع العينة حسب معرفتهم لأشهر النشطاء الذين يمثلون الحراك الشعبي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية للعينة	النسبة المئوية للإجابات	التكرارات	أشهر نشطاء الحراك عبر شبكات التواصل الاجتماعي
68.2%	66.7%	30	عدم ذكر نشطاء
20.5%	20.0%	09	نشطاء الحراك عبر شبكات التواصل الاجتماعي (بودراع رضا, محمد عبد الله, فضيل بومالة, شخصيات كثيرة, عبد الغني بادي, بوشاشي)
6.8%	6.7%	03	ليس هناك ممثلين للحراك الشعبي للحراك الشعبي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
6.8%	6.6%	03	ذكر شخصيات غريبة (خالد بسطامي "مغني راب", فارس ولد العلمة "مغني راب جزائري", رؤساء أحزاب المعارضة, أحمد سعدون "إمام مصري")
102.3%*	100.0%	45	المجموع

(\* النسبة المئوية للعينة المضخمة)

يوضح الجدول رقم (24) أعلاه أن 73.4% من النخبة الجامعية لم يذكروا ممثلين للحراك عبر شبكات التواصل الاجتماعي وهذا ما يدل على عدم معرفتهم لأشهر النشطاء الذين يمثلون الحراك الشعبي, بينما 20% من النخبة الجامعية ذكروا نشطاء للحراك الشعبي عبر شبكات التواصل. حيث نلاحظ من خلال الجدول أن 66.7% من النخبة الجامعية لم يذكروا نشطاء للحراك الشعبي, بينما أن 6.7% من النخبة الجامعية يعتبرون أنه لا يوجد ممثلين للحراك الشعبي, في حين أن 6.6% من النخبة الجامعية ذكروا شخصيات غريبة عن الحراك الشعبي وهذا ما يدل على جهلهم لأشهر الشخصيات التي تمثل الحراك الشعبي, كما تدل على الأهمية الكبيرة لهذه الشخصيات الغريبة من قبل هذه الفئة من النخبة الجامعية. ومنه نستنتج أن علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي من حيث معرفة ومتابعة النخبة لأشهر النشطاء الذين يمثلون الحراك الشعبي عبر شبكات التواصل الاجتماعي هي علاقة ضعيفة.

#### هـ - معرفة النخبة لأشهر المعارضين عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

جدول (25) يوضح توزيع أفراد العينة حسب معرفتهم لأشهر المعارضين للحراك الشعبي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية للعينة	النسبة المئوية للإجابات	التكرارات	أشهر المعارضين للحراك الشعبي
79.5%	77.8%	35	عدم ذكر معارضين للحراك الشعبي

التيارات الدينية والسياسية	05	%11.1	%11.4
وسائل الاعلام	05	%11.1	%11.4
المجموع	45	%100	%102.3*

(\* النسبة المئوية تدل على أن العينة مضخمة.

يوضح الجدول رقم (25) أعلاه أن 77.8% من النخبة الجامعية لم يذكروا معارضين للحراك الشعبي وهو ما يدل على حرجهم وتخوفهم من ذكر معارضين للحراك الشعبي, بينما أن 22.2% من النخبة الجامعية ذكروا معارضين للحراك الشعبي عبر شبكات التواصل ( التيارات الدينية والسياسية, وسائل الاعلام), حيث نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة ذكر النخبة للتيارات الدينية والسياسية متساوية مع نسبة ذكروهم لوسائل الاعلام المعارضة للحراك الشعبي وتقدر بـ 11.1%. ومنه نستنتج أن علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي من حيث معرفتهم لأشهر المعارضين للحراك الشعبي هي علاقة ضعيفة, هذا لأن أغلبية النخبة لم يذكروا معارضي الحراك الشعبي.

جدول رقم(26) يوضح توزيع العينة حسب علاقة مشاركة النخبة الجامعية في المسيرات والمظاهرات بالحالة العائلية.

المجموع	مشاركة النخبة الجامعية في المسيرات والمظاهرات التي يقوم بها الحراك الشعبي				الحالة العائلية
	مشاركة متذبذبة	عدم المشاركة	شاركت وما زلت تشارك فيها	شاركت وانقطعت	
05 %11.4	0 %0	03 %6.8	0 %0.0	02 %4.5	أعزب
39 %88.6	01 %2.3	20 %45.5	05 %11.4	13 %29.5	متزوج
44 %100	01 %45.5	23 %52.3	05 %11.4	15 %34.1	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (26) أعلاه أن أعلى نسبة للنخبة الجامعية تتمركز لدى المتزوجين الذين لم يشاركوا في مسيرات ومظاهرات الحراك الشعبي وتقدر بـ 20%. وهذا يدل على وجود علاقة بين الحالة العائلية للنخبة الجامعية و عدم مشاركتها في المسيرات والمظاهرات. بحيث يمكن اعتبار أن الاستقرار الاجتماعي وتحقيق متطلبات الحياة الرئيسية من سكن وعمل وأسرة يجعل النخبة الجامعية في حالة من الاستقرار والرغبة في الحفاظ على النظام السائد والعزوف على التغيير الذي يسعى إليه الحراك الشعبي.

ثالثا: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالانتاج الفكري والعلمي للنخبة الجامعية المرتبطة بالحراك الشعبي.

أ- إنتاج النخبة للمؤلفات العلمية:

الجدول (27) يوضح توزيع أفراد العينة حسب انتاجهم للمؤلفات العلمية.

المؤلفات العلمية	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	5	11.4%
لا	39	88.6%
المجموع	44	100.0%

يوضح الجدول رقم (27) أعلاه أن 88.6% من النخبة الجامعية ليس لديهم أي شكل من أشكال المؤلفات العلمية حول الحراك الشعبي , بينما أن 11.4% من النخبة الجامعية لديهم مؤلفات علمية مختلفة حول الحراك الشعبي. ومنه نستنتج أن علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي من حيث إنتاج النخبة للمؤلفات العلمية هي علاقة ضعيفة.

ب- طبيعة المؤلفات العلمية للنخبة الجامعية.

الجدول (28) يوضح توزيع أفراد العينة حسب طبيعة المؤلفات العلمية.

المؤلفات العلمية	التكرارات	النسبة المئوية للإجابات	النسبة المئوية للعينة
مقال	1	1.9%	2.3%
دراسة علمية	2	3.8%	4.5%
مداخلة	3	5.8%	6.8%
كتاب	1	1.9%	2.3%
تصريحات	2	3.8%	4.5%
محاضرة	2	3.8%	4.5%
خاطرة	2	3.8%	4.5%
لا توجد إجابة	39	75.0%	88.6%
المجموع	52	100.0%	118.2%*

(\* النسبة المئوية تدل على أن العينة مضخمة.

يوضح الجدول رقم (28) أعلاه أن 75% من النخبة الجامعية ليس لديهم أي شكل من أشكال المؤلفات العلمية, بينما 24% من النخبة الجامعية لديهم ملفات علمية حول الحراك الشعبي ( مقال, خاطرة, مداخلة, كتاب, تصريحات, دراسة علمية). حيث نلاحظ أن 5.8% من النخبة الجامعية قدموا مداخلات علمية حول الحراك الشعبي, بينما تقدر نسبة 3.8% للذين قاموا بدراسة علمية, تصريحات حول الحراك, خاطرة, محاضرة, بنفس النسبة لكل مؤلف علمي, في حين تقدر نسبة النخبة الجامعية الذين قاموا بإنجاز مقال علمي كذلك الذين أنجزوا كتاب 1.9% بنفس النسبة لكل مؤلف علمي وهي أقل نسبة.



ومنه نستنتج أن علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي من حيث طبيعة المؤلفات العلمية هي علاقة ضعيفة.

ج- المؤلفات النقدية للنخبة حول الحراك الشعبي.

الجدول (29) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مؤلفاتهم النقدية حول الحراك الشعبي.

المؤلفات النقدية	التكرارات	النسبة المئوية
لا	44	%100.0

يوضح الجدول رقم (29) أعلاه أن جميع أفراد العينة ليس لديهم أي مؤلفات نقدية حول الحراك الشعبي, وهو ما يدل على تقبلهم للحراك الشعبي وعدم رفضهم للمطالب التي يسعى لتحقيقها. ومنه نستنتج أن علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي من حيث المؤلفات النقدية للحراك الشعبي هي علاقة ضعيفة جدا.

د- مشاركة النخبة الجامعية في النقاشات والجدالات حول الحراك الشعبي.

الجدول (30) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المشاركة في النقاشات والجدالات العلمية حول قضايا الحراك الشعبي في الجزائر.

النقاشات والجدالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	%45.5
لا	24	%54.5
المجموع	44	%100.0

يوضح الجدول رقم (30) أعلاه أن 54% من النخبة الجامعية لم يشاركوا في نقاشات وجدالات تخص الحراك الشعبي, بينما أن 45.5% من النخبة الجامعية قاموا بإجراء نقاشات وجدالات علمية مختلفة عن الحراك الشعبي, وهذا يدل على وجود فارق طفيف لصالح النخبة الجامعية الذين لم يشاركوا في النقاشات والجدالات العلمية يقدر بـ 8.5%. ومنه نستنتج أن العينة المدروسة من حيث المشاركة في النقاشات والجدالات العلمية تتميز بالخصائص التالية:

- 1- أكثر من نصف العينة لا يشاركون في إجراء نقاشات وجدالات علمية حول الحراك الشعبي.
- 2- أقل من نصف العينة يشاركون في نقاشات وجدالات علمية حول قضايا الحراك الشعبي.
- 3- هناك اهتمام ضعيف جداً للنخبة الجامعية من حيث قيامهم بنقاشات وجدالات علمية حول قضايا الحراك الشعبي.

ذ- مجالات النقاشات والجدالات للنخبة الجامعية.

الجدول (31) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مجالات النقاشات والجدالات العلمية.

النسبة المئوية للعينة	النسبة المئوية للإجابات	التكرارات	المجال
%2.3	%1.8	01	التلفزيون
%2.3	%1.8	01	الإذاعة
%20.9	%15.8	09	شبكات التواصل الاجتماعي
%39.5	%29.8	17	بين الأساتذة الزملاء
%2.3	%1.8	01	في ندوة علمية
%2.3	%1.8	01	ملتقى علمي
%2.3	%1.8	01	يوم دراسي
%7.0	%5.3	03	بين الحراكيين
%53.5	%40.4	23	لا توجد اجابة
%132.6*	%100.0	57	المجموع

(\*) النسبة المئوية للعينة المضخمة.

يوضح الجدول رقم (31) أعلاه أن 59.6% من النخبة الجامعية قاموا بإجراء نقاشات وجدالات علمية حول الحراك الشعبي عبر مختلف الوسائل والأساليب، بينما تمثل نسبة 40.4% النخبة الجامعية الذين لم يشاركوا في أي شكل من أشكال النقاشات والجدالات العلمية. وهذا يدل على وجود فارق لصالح النخبة الجامعية الذين قاموا بإجراء نقاشات وجدالات علمية وتقدر بـ 19.2%.

حيث نلاحظ من خلال الجدول أن 29.8% من النخبة الجامعية قاموا بإجراء نقاشات وجدالات بينهم وبين زملائهم، بينما 15.8% من النخبة الجامعية قاموا بإجراء نقاشات عبر شبكات التواصل الاجتماعي، في حين أن 5.3% من النخبة الجامعية قاموا بإجراء نقاشات بين الحراكيين، وتقدر نسبة النخبة الجامعية الذين قاموا بـ (يوم دراسي)، (ملتقى علمي)، (ندوة علمية)، (الإذاعة)، (التلفزيون)، بـ 1.8% وهي نفس النسبة لكل وسيلة تفاعل حول مواضيع الحراك الشعبي. ومنه نستنتج أن العينة المدروسة من حيث مجالات النقاشات والجدالات تتميز بالخصائص التالية:

- 1- أكثر من نصف العينة قاموا بإجراء نقاشات وجدالات علمية حول الحراك الشعبي عبر وسائل التواصل المختلفة.
- 2- أقل من نصف العينة لم يقوموا بإجراء نقاشات وجدالات علمية حول قضايا الحراك الشعبي عبر شبكات التواصل المختلفة.
- 3- هناك اهتمام للنخبة الجامعية من حيث قيامهم بنقاشات وسجلات علمية مختلفة عبر مختلف وسائل التواصل والتفاعل.

هـ- تعليقات وتعقيبات النخبة حول المنشورات عن الحراك الشعبي في الجزائر.

الجدول (32) يوضح توزيع أفراد العينة حسب تعليقاتهم وتعقيباتهم على المنشورات حول الحراك الشعبي في الجزائر.

التعليقات والتعقيبات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	18	40.9%
لا	26	59.1%
المجموع	44	100.0%

يوضح الجدول رقم (32) أعلاه أن نسبة 59.1% من النخبة الجامعية ليس لديهم أي تعقيبات على منشورات الحراك الشعبي، بينما نسبة 40.9% من النخبة الجامعية يعتبرون أن منشورات الحراك الشعبي تتطلب التعليق عليها وتقييمها والافصاح على وجهة نظرهم حولها. وهذا يدل على وجود فارق لصالح النخبة الجامعية الذين ليس لديهم تعقيب على ما ينشر حول قضايا الحراك الشعبي ويقدر بـ 18.2%.

ومنه نستنتج أن العينة المدروسة من حيث التعليق والتعقيب على ما ينشر حول الحراك الشعبي تتميز بالخصائص التالية:

- 1- أكثر من نصف العينة ليس لديهم تعليقات وتعقيبات على ما ينشر حول قضايا الحراك الشعبي.
- 2- أقل من نصف العينة لديهم تعقيبات وتعليقات على ما ينشر حول قضايا الحراك الشعبي.
- 3- هناك اهتمام معتبر للنخبة الجامعية من حيث التعليق والتعقيب على قضايا الحراك الشعبي.

و- تحليل النخبة لأسباب الحراك الشعبي:

الجدول (33) يوضح توزيع أفراد العينة حسب تحليلهم لأسباب الحراك الشعبي.

أسباب الحراك الشعبي	التكرارات	النسب المئوية للاجابات	النسب المئوية للعينة
لا يوجد	14	25.0%	31.8%
الفساد المالي والاقتصادي	18	32.1%	40.9%
فقدان القيم والمعايير	02	3.6%	4.5%
الظروف الاجتماعية	08	14.3%	18.2%
أسباب عامة	14	25.0%	31.8%
المجموع	56	100.0%	127.3%*

(\* النسبة المئوية للعينة المضخمة).

يوضح الجدول أعلاه رقم (33) أن أغلبية النخبة الجامعية في تحليلها لأسباب الحراك الشعبي تركز على سبب "الفساد المالي والاقتصادي" بنسبة تقدر بـ 40.9%، وذكرت 31.8% من النخبة الجامعية (أسباب عامة) في تحليلها لأسباب الحراك الشعبي، بينما النخبة الجامعية التي تفتقد لتحليلات علمية لأسباب الحراك الشعبي تقدر نسبتها 31.8%، في حين صرحت فئة من النخبة الجامعية تقدر نسبتها بـ 18.2% بوجود "ظروف اجتماعية موضوعية" هي التي أدت إلى قيام الحراك الشعبي في الجزائر.

وتنخفض نسبة النخبة الجامعية التي ترى في تحليلها لأسباب الحراك يرجع أساسا إلى فقدان القيم والمعايير, وتقدر نسبتها بـ 4.5%.

ومنه نستنتج إختلاف النخبة الجامعية في تحليلاتها لأسباب الحراك الشعبي في الجزائر تتراوح ما بين عدم وجود أي تحليل لأسباب الحراك الشعبي إلى التركيز على الفساد المالي والاقتصادي والاجتماعي أو إلى أسباب عامة. لكن على الرغم من هذا الاختلاف والتباين في التحليل إلا أن هناك أغلبية تركز على الفساد المالي والاقتصادي وهو السبب الرئيس لقيام الحراك الشعبي في الجزائر.

ومنه يمكن القول أن علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي من حيث تحليلهم لأسباب هذا الحراك الشعبي هي علاقة متذبذبة ومتباينة.

#### ي-قيام أفراد العينة بنقاشات وحوارات خارج الوطن:

الجدول (34) يوضح توزيع أفراد العينة حسب قيامهم بمناقشات وحوارات خارج الوطن حول الحراك الشعبي.

النسبة المئوية	التكرارات	النقاشات والحوارات
9.1%	04	نعم
90.9%	40	لا
100.0%	44	المجموع

يوضح الجدول رقم (34) أعلاه أن 90.9% من النخبة الجامعية لم يقوموا بإجراء مناقشات أو جدالات حول قضايا الحراك الشعبي مع مختصين خارج الوطن, في حين تقدر نسبة النخبة الجامعية الذين قاموا بإجراء تلك السجلات والنقاشات بـ 9.1% وهذا ما يدل على قلة تواصل النخبة الجامعية مع فاعلين ومختصين خارج الوطن حول ما يتعلق بالحراك الشعبي. ومنه نستنتج ان علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي هي علاقة ضعيفة من حيث قيام النخبة الجامعية بإجراء مناقشات وحوارات خارج الوطن حول قضايا الحراك الشعبي.

جدول رقم (35) يوضح توزيع العينة حسب العلاقة بين قيام النخبة بحوارات ونقاشات مع مختصين خارج الوطن ووظيفة المبحوث.

المجموع	قيام النخبة بحوارات ومناقشات حول الحراك مع مختصين خارج الوطن		وظيفة المبحوث
	لا	نعم	
16	13	03	أستاذ إداري
36.4%	29.5%	6.8%	
18	27	01	أستاذ مدرس
63.6%	61.4%	2.3%	
44	40	04	المجموع
100%	90.9%	9.1%	

يتضح من خلال الجدول رقم (35) أعلاه أن هناك تعارض بين الوظيفة التي يشغلها الأستاذ وإجراء النخبة الجامعية لحوارات ونقاشات مع مختصين خارج الوطن وهذا راجع لعدة أسباب من بينها: الوظيفة ليس لها علاقة بإجراء النخبة الجامعية لحوارات خارج الوطن، النخبة الجامعية ليس لها اتصال مع مختصين خارج الوطن.

رابعاً: عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بمواقف وآراء النخبة الجامعية المرتبطة بالحراك الشعبي.

#### أ- موقف النخبة من الحراك الشعبي:

الجدول (36) يوضح توزيع أفراد العينة حسب رؤيتهم للحراك الشعبي كحل وحيد لتخليص الجزائر من أزمتها.

النسبة المئوية	التكرارات	الحراك الشعبي حل
34.1%	15	نعم
65.9%	29	لا
100.0%	44	المجموع

يوضح الجدول رقم (36) أعلاه أن 65.9% من النخبة الجامعية لا يرون أن الحراك الشعبي هو الحل الوحيد لتخليص الجزائر من أزمتها، بينما تقدر نسبة النخبة الجامعية الذين يجدون الحراك الشعبي المخرج والسبيل الوحيد لتخليص الجزائر من أزمتها 34.1%.

ومنه نستنتج أن علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي هي علاقة ضعيفة من حيث رؤية النخبة الجامعية للحراك الشعبي كحل لتخليص الجزائر من أزمتها و مشاكلها.

#### ب- تصور النخبة لأسباب غياب ممثلين للحراك الشعبي:

الجدول (37) يوضح توزيع أفراد العينة حسب تصورهم لأسباب غياب ممثلين يقودون الحراك الشعبي.

النسبة المئوية للعينة	النسبة المئوية للاجابات	التكرارات	أسباب غياب ممثلين للحراك
38.6%	27.9%	17	غياب النخبة المؤهلة
20.5%	14.8%	09	لا يحتاج الحراك لنخبة تمثله
9.1%	6.6%	04	لأنه لم يحقق أهدافه
31.8%	23.0%	14	الخوف من تحريف أهداف الحراك
31.8%	23.0%	14	عدم وجود الثقة بين النخبة والمجتمع
6.8%	4.9%	03	تعدد انتماءات المشاركين فيه
138.6%*	100%	61	المجموع

(\* النسبة المئوية تدل على أن العينة مضخمة.

يوضح الجدول رقم (37) أعلاه أن 27.9% من النخبة الجامعية يفسرون غياب ممثلين يقودون الحراك الشعبي إلى غياب النخبة المؤهلة ذات الكفاءة والخبرة لقيادة الحراك الشعبي، في حين أن 23.0% من النخبة الجامعية يرجون أسباب غياب ممثلين يقودون الحراك الشعبي إلى الخوف من تحريف أهداف الحراك، وهي نفس النسبة للذين يرجعون أسباب غياب الممثلين إلى عدم وجود الثقة بين النخبة والمجتمع، بينما إعتبرت 14.8% من النخبة الجامعية أن الحراك لا يحتاج لنخبة تمثله، كما تقدر نسبة الذين اعتبروا أن الحراك الشعبي لم يحقق أهدافه 6.6%، وتخفض نسبة النخبة الجامعية التي ترجع غياب الممثلين إلى تعدد انتماءات واتجاهات وأفكار المشاركين فيه إلى 4.9%.

ومنه نستنتج أن العينة المدروسة من حيث تصورها لأسباب الحراك الشعبي تتميز بالخصائص التالية:

- 1- للنخب الجامعية تصورات متعددة عن غياب ممثلين يقودون الحراك الشعبي.
- 2- أن أكبر نسبة للنخبة الجامعية ترجع أسباب غياب ممثلين يقودون الحراك الشعبي إلى غياب النخبة المؤهلة.

#### ج- آراء النخبة حول دسترة الحراك الشعبي:

الجدول (38) يوضح توزيع أفراد العينة حسب آرائهم حول دسترة الحراك الشعبي.

النسبة المئوية	التكرارات	آراء النخبة حول دسترة الحراك الشعبي
22.7%	10	مقبول
22.7%	10	مرفوض
29.5%	13	محايد
25.0%	11	لا أدري
100.0%	44	المجموع

يوضح الجدول رقم (38) أعلاه أن النسب متشابهة ومتقاربة حول دسترة الحراك الشعبي، حيث نلاحظ أن 29.5% من النخبة الجامعية يقفون موقف الحياد من دسترة الحراك الشعبي، في حين أن نسبة 25% لم يقوموا بتحديد آرائهم حول دسترة الحراك الشعبي وهذا ما يدل على جهلهم وعدم إطلاعهم على مواضيع الحراك الشعبي، بينما أن 22.7% من النخبة الجامعية يوافقون على دسترة الحراك الشعبي وهذه النسبة تمثل نفس النسبة للرافضين لدسترة أهداف الحراك الشعبي. وهو ما يدل على

ومنه نستنتج؛ أن النخبة الجامعية ليس لها موقف محدد تجاه دسترة الحراك الشعبي، وهو ما يدل على وجود علاقة مشتتة

ومتضاربة بين النخبة الجامعية حول دسترة الحراك الشعبي.

#### د- إدلاء النخبة الجامعية برآئها حول الحراك الشعبي:

الجدول (39) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الإدلاء برأيها حول قضايا الحراك الشعبي.

النسبة المئوية	التكرارات	إدلاء النخبة برأيها
----------------	-----------	---------------------

نعم	30	68.2%
لا	14	31.8%
المجموع	44	100.0%

يوضح الجدول رقم (39) أعلاه أن 68.2% من النخب الجامعية يصرحون عن آرائهم بكل حرية وبدون أي خوف في كل ما يتعلق بقضايا الحراك الشعبي في الجزائر، وهذا ما يدل على امتلاكهم لمساحة من الحرية للتعبير عن أفكارهم واتجاهاتهم المختلفة. في حين أن 31.8% من النخبة الجامعية لا يقومون بالتعبير عن رأيهم ويشعرون بالحرج والخوف إذا أفصحوا عن آرائهم.

ومنه نستنتج أن علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي من حيث إلقاء النخبة الجامعية برأيها حول قضايا الحراك الشعبي، هي علاقة قوية.

#### د- موقف النخبة من أهداف الحراك الشعبي في الجزائر:

الجدول (40) يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأييدهم لأهداف الحراك الشعبي.

أهداف الحراك الشعبي	التكرارات	النسبة المئوية
أؤيد	19	43.2%
أرفض	03	6.8%
متحفظ	22	50%
المجموع	44	100.0%

يوضح الجدول رقم (40) أن نسبة 50% من النخبة الجامعية متحفظون حول تأييدهم لأهداف الحراك الشعبي ويتخذون موقف وسطي، في حين أن 43.2% من النخبة الجامعية يؤيدون أهداف الحراك الشعبي ويقفون موقف الداعمين لها، بينما أن 6.8% من النخبة الجامعية يرفضون أهداف الحراك الشعبي وغير مؤيدين لها.

نستنتج من خلال الجدول أن العينة تتميز بالخصائص التالية:

- 1- نصف العينة متحفظون حول أهداف الحراك الشعبي.
- 2- أقل من نصف العينة مؤيدين لأهداف الحراك الشعبي.
- 3- نسبة ضعيفة للنخبة الجامعية رافضين لأهداف الحراك الشعبي.

#### ه- موقف النخبة حول ما يقال عن الحراك الشعبي:

الجدول (41) يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في من يقول أن هناك "حراك أصيل مبارك" وانتهى وحقق أهدافه، وهناك حراك مخترق ومنحرف".

الآراء	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	12	27.3%
معارض	10	22.7%

محايد	10	22.7%
لا أدري	12	27.3%
المجموع	44	100.0%

يوضح الجدول رقم (41) أن 27.3% من النخبة الجامعية يوافقون على مقولة أن هناك " حراك أصيل مبارك " وانتهى وحقق أهدافه, وهناك "حراك مخترق ومنحرف" وهي نفس النسبة للذين لا يعرفون هذه المقولة ولا يملكون أي تصور أو فكرة حولها, في حين أن 22.7% من النخبة الجامعية معارضين لهذه المقولة ورافضين لها ويعتبرون أن ليس لها أي أساس من الصحة, وهي أيضا نفس النسبة للذين يقفون موقف الحياد حول هذه المقولة ولا يفصحون عن رأيهم إن كانوا مؤيدين أو معارضين. ومنه نستنتج أن هناك فارق بسيط حول آراء النخبة الجامعية عن ما يقال عن الحراك الشعبي, هذا لأن جميع الاجابات موزعة بالتقارب حول مختلف الآراء.

**و- طبيعة العلاقة بين النخبة المثقفة والسلطة:**

الجدول (42) يوضح توزيع أفراد العينة حسب معرفتهم لطبيعة العلاقة بين النخبة المثقفة والسلطة.

علاقة النخبة بالسلطة	التكرارات	النسبة المئوية للاجابات	النسبة المئوية للعينة
لا توجد اجابة	10	20.0%	22.7%
علاقة تعارض وتصادم	06	12.0%	13.6%
علاقة تأييد وإنسجام	12	24.0%	27.3%
علاقة إهمال وتهميش	15	30.0%	34.1%
علاقة حياد	07	14.0%	15.9%
المجموع	50	100.0%	113.6%*

(\* النسبة المئوية تدل على أن العينة مضخمة.

يوضح الجدول رقم (42) أن أعلى نسبة تقدر بـ 34.1% بالنسبة للنخبة الجامعية الذين يعتبرون أن العلاقة التي تبني بين النخبة والسلطة هي علاقة تهميش, في حين أن 27.3% من النخبة الجامعية يعتبرون أن العلاقة مع السلطة هي علاقة تأييد وانسجام وتوافق, بينما أن 22.7% من النخبة الجامعية لم يحددوا طبيعة العلاقة بين النخبة والسلطة, كما أن 15.9% من النخبة الجامعية يقفون موقف الحياد من تحديد طبيعة تلك العلاقة, وتبلغ أقل نسبة 13.6% بالنسبة للنخبة الجامعية الذين يرون أن العلاقة بين النخبة والسلطة يسودها التعارض والتصادم والتباين. ومنه نستنتج أن النسبة الأكبر للعينة ترى أن علاقة النخبة بالسلطة هي علاقة تهميش وإهمال, كما أن اجابات العينة موزعة بنسب متقاربة فيما يخص العلاقة بين النخبة والسلطة. مما يدل على تضارب آراء النخبة وتشنتها.

**ي- فضاء الجامعة حسب رأي النخبة الجامعية:**

الجدول (43) يوضح توزيع أفراد العينة حسب تحديدهم لفضاء الجامعة.

فضاء الجامعة	التكرارات	النسبة المئوية
--------------	-----------	----------------



مفتوح	25	56.8%
مغلق	19	43.2%
المجموع	44	100.0%

يوضح الجدول رقم (43) أعلاه أن 56.8% من النخبة الجامعية يعتبرون أن فضاء الجامعة مفتوح على العالم الخارجي وأن هناك تواصل وتفاعل بين المحيط الخارجي وفضاء الجامعة بكل مكوناته، في حين أن 43.2% من النخبة الجامعية يعتبرون أن فضاء الجامعة مغلق وليس لديه أي صلة بالعالم الخارجي. وهو ما يدل على وجود فارق لصالح النخبة الجامعية التي ترى أن فضاء الجامعة مفتوح.

من خلال الجدول نستنتج أن العينة المدروسة تتميز بالخصائص التالية:

1- أكثر من نصف العينة يعتبرون الفضاء الجامعي مفتوح.

2- أقل من نصف العينة يعتبرون أن فضاء الجامعة مغلق.

ط- تصور النخبة لمستقبل الحراك الشعبي في الجزائر:

الجدول (44) يوضح توزيع أفراد العينة حسب تصورهم لمستقبل الحراك الشعبي.

النسبة المئوية	التكرارات	مستقبل الحراك الشعبي
18.2%	08	لا توجد إجابة
25.0%	11	نجاح الحراك الشعبي
31.8%	14	فشل الحراك الشعبي
25.0%	11	رؤيا متذبذبة وغامضة
100.0%	44	المجموع

(\* النسبة المئوية تدل على أن العينة مضخمة.

يوضح الجدول رقم (44) أعلاه أن غالبية تصورات النخبة الجامعية حول مستقبل الحراك الشعبي تتراوح بين النجاح والفشل، حيث نلاحظ أن 31.8% من النخبة الجامعية ترى أن الحراك الشعبي سيفشل ولا مستقبل له، بينما أن 25% من النخبة الجامعية تعتبر أن الحراك الشعبي ناجح و مبارك وله مستقبل مشرق وسوف يشكل تحفة للأمة، وهذا ما يدل على وجود فارق طفيف لصالح النخبة الجامعية التي ترى أن الحراك الشعبي سيفشل. كما نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 25% أيضاً تعبر عن النخبة الجامعية الذين ليس لديهم رؤيا واضحة حول مستقبل الحراك الشعبي، كما أن تصورهم يغلب عليه الغموض والضبابية، وتقل نسبة النخبة الجامعية الذين لا يملكون أي تصور لمستقبل الحراك الشعبي بـ 18.2%.

من خلال الجدول نستنتج أن العينة تتميز بالخصائص التالية:

- غالبية اجابات النخبة الجامعية تتراوح بين فشل الحراك الشعبي ونجاحه.

- النسبة الأكثر للعينة ترى أن الحراك الشعبي لا مستقبل له وسوف يفشل.

- أقل من نصف العينة ترى أن الحراك الشعبي سوف ينجح.

جدول رقم (45) يوضح توزيع العينة حسب علاقة بين مستقبل الحراك الشعبي و الفئات العمرية

المجموع	مستقبل الحراك الشعبي في الجزائر حسب رأي النخبة				السن بالفئات
	رؤيا متدبدة وغامضة	فشل الحراك الشعبي	نجاح الحراك الشعبي	لا توجد إجابة	
02 %4.5	0 %0	0 %0	02 %4.5	0 % 0	(30-34)
09 % 20.5	03 %6.8	04 %9.1	0 %0	02 %4.5	(35-39)
17 %38.6	05 %11.4	05 %11.4	04 %9.1	03 %17.6	(40-44)
06 %13.6	01 %2.3	03 % 6.8	01 2.3 %	01 % 2.3	(45-49)
07 %15.9	02 % 4.5	01 % 2.3	02 % 4.5	02 % 4.5	(50-54)
03 % 6.8	0 % 0	01 % 2.3	02 % 4.5	0 % 0	فأكثر 55
44 %100	11 % 25	14 % 31.8	11 % 25	08 %18.2	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم(45) أعلاه أنه لا توجد علاقة بين رؤية النخبة لمستقبل الحراك الشعبي بالفئة العمرية, وهذا لأن هناك فارق طفيف بين نسب المبحوثين, ومنه فإن أعمار المبحوثين على اختلافها لا تؤثر على الرؤيا المستقبلية للحراك الشعبي, إنما تعود التنبؤات المستقبلية لفكر كل مبحوث وقناعاته واتجاهاته, تجاه الحراك الشعبي.

جدول رقم (46) يوضح توزيع العينة حسب علاقة رأي النخبة الجامعية في دسترة الحراك الشعبي بالتخصص العلمي.

المجموع	رأي النخبة الجامعية في دسترة الحراك الشعبي				التخصص العلمي
	لا أدري	محايد	معارض	مؤيد	
10 %22.7	01 %2.3	03 %6.8	3 %6.8	3 %6.8	علم الاجتماع
03 %6.8	0 %0.0	2 %4.5	1 %2.3	0 %0.0	علوم سياسية
03 %6.8	0 %0.0	01 %2.3	02 %4.5	0 %0.0	علوم اقتصادية
01 %2.3	0 %0.0	0 %0.0	0 %0.0	01 %2.3	فلسفة
02 %4.5	01 %2.3	0 %0.0	0 %0.0	01 %2.3	علوم الاعلام والاتصال
04 %9.1	03 %6.8	0 %0.0	01 %2.3	0 %0.0	ديمقرافيا
05 %11.4	01 %2.3	0 %0.0	01 %2.3	03 %6.8	علم النفس
01 %2.3	0 %0.0	0 %0.0	01 %2.3	0 %0.0	ارطوفونيا
0 %0.0	02 %4.5	01 %2.3	0 %0.0	0 %0.0	أدب عربي
06 %13.6	01 %2.3	02 %4.5	1 %2.3	02 %4.5	الانجليزية
03 %6.8	02 %4.5	01 %2.3	0 %0.0	0 %0.0	فرنسية

حقوق	0	0	03	0	03
	%0.0	%0.0	%6.8	%0.0	%6.8
المجموع	10	11	13	10	44
	%22.7	%25.0	%29.5	%22.7	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (46) أن التخصص العلمي لا يؤثر على إتجاه وآراء ومواقف النخبة الجامعية حول دسترة الحراك الشعبي، أي أن آرائهم غير مرتبطة بالتخصص العلمي وهذا لأن جميع النسب متقاربة، كما أن قيمها صغيرة. ومنه فإنه لا توجد علاقة بين آراء ومواقف النخبة الجامعية من دسترة الحراك الشعبي بالتخصص العلمي.

#### خامسا: عرض وتحليل النتائج الجزئية للدراسة:

##### 1- النتائج الجزئية المتعلقة بخصائص العينة.

- ومنه نستنتج أن العينة المدروسة تتميز بالخصائص التالية:

- 25% من العينة هم نخبة جامعية شابة، والذين تقل أعمارهم عن 40 سنة.

- 68.1% من العينة هم نخبة جامعية في مرحلة الكهولة، والذين تقل أعمارهم عن 55 سنة.

- 6.8% من العينة هم نخبة جامعية في مرحلة الشيخوخة.

- العينة المدروسة يغلب عليها الطابع الذكوري من حيث علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي.

- العينة المدروسة من حيث الوظيفة التي تقوم بها النخبة الجامعية تهيمن عليها خصوصيات ومواقف وآراء الأساتذة الذين يؤدون الأعمال البيداغوجية المباشرة مع الطلبة. في حين يمكن إعتبار تأثير الأساتذة الإداريين ضعيفاً مقارنة بزملائهم المدرسين.

- النخبة الجامعية هم من الأساتذة المحاضرين بنسبة تقدر بـ 61.3%، وهو ما يشكل عاملاً حاسماً في مواقف وآراء وتصورات وتصرفات وسلوكيات النخبة الجامعية في علاقتها بالحراك الشعبي.

- أن العينة المدروسة من حيث إنتماء النخبة الجامعية إلى كليات القطب المختلفة تتميز بالخصائص التالية:

1- أكثر من نصف العينة ينتمي أفرادها إلى كلية العلوم الاجتماعية والانسانية وهذا راجع إلى الاستجابة الايجابية لطلب الاجابة على أسئلة الاستبيان.

2- أكثر من ربع العينة ينتمي أفرادها إلى كلية الآداب واللغات الأجنبية، وهذا راجع للإستجابة الضعيفة لطلب الاجابة على أسئلة الاستبيان.

3- تنخفض نسبة العينة المدروسة للنخبة الجامعية التي تنتمي إلى كلية الحقوق والعلوم السياسية، وكلية العلوم الاقتصادية بسبب عدم الاستجابة لطلب الاجابة على أسئلة الاستبيان.

- تتميز العينة المدروسة من حيث التخصص العلمي بالخصائص التالية:
  - 1- أن أغلبية العينة المدروسة يغلب عليها المتخصصين في علم الاجتماع.
  - 2- أن عينة الدراسة من حيث تخصصات النخبة الجامعية تتميز بتعدد التخصصات, مما يدل على أن هناك إختلاف وتعدد الاتجاهات و المواقف والآراء التي تستند إلى مرجعيات ومصادر كل تخصص.
  - إن أكبر عدد من النخبة الجامعية هم نخب درسوا في المدارس العربية ومنتشبعون بالثقافة العربية.
  - أغلبية أفراد العينة متزوجين أي أنهم مستقرون من الناحية الاجتماعية.
  - تتميز العينة المدروسة من حيث النشاط الجمعي بالخصائص التالية:
- 1- أكثر من نصف العينة لا تمارس أي نشاط جمعي مما يدل على انقطاع النخبة الجامعية عن المجتمع المدني ومعايشة قضايا المجتمع, وعدم معرفتها للرهانات والتحديات التي تواجه المجتمع.
- 2- أقل من نصف العينة تمارس أنشطة جموعية مختلفة, وتهتم بالنشاط في اطار النقابات العمالية أكثر من أي نشاط آخر.
- 3- هناك اهتمام ضعيف جداً للنخبة الجامعية بالنشاط السياسي.
- أغلبية النخبة يمارسون أنشطة علمية تثري الميدان العلمي.
- النخب الجامعية يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة, كما يستخدمون الفيسبوك كوسيلة أولى للتواصل الاجتماعي.
- 1- النتائج الجزئية المتعلقة بمشاركة ومتابعة النخبة الجامعية لكل ما يتعلق بالحراك الشعبي في الجزائر.
  - علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي من حيث مشاركتها في المسيرات والمظاهرات هي علاقة ضعيفة.
  - توجد علاقة قوية بين النخبة الجامعية والحراك الشعبي من حيث معرفتها ومتابعتها لشعارات الحراك الشعبي في الجزائر.
  - العلاقة قوية بين النخبة الجامعية والحراك الشعبي من حيث معرفتها ووعيها لأهداف الحراك الشعبي.
  - هناك علاقة قوية بين النخبة الجامعية والحراك الشعبي من حيث متابعة و معرفة النخبة لأهم المحطات التاريخية التي مر بها الحراك الشعبي.
  - علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي من حيث معرفة النخبة لأيام الحراك الشعبي هي علاقة قوية جداً.
  - علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي من حيث معرفة ومتابعة النخبة لمبادئ الحراك الشعبي هي علاقة قوية.
  - علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي من حيث معرفة النخبة لقادة الحراك الشعبي هي علاقة ضعيفة.
  - علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي من حيث التعرض لأشكال العنف المختلفة بسبب الحراك الشعبي هي علاقة ضعيفة جداً.
  - علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي من حيث متابعتهم للأفراد الذين تعتقلهم السلطة بسبب الحراك الشعبي هي علاقة ضعيفة, هذا لأن غالبية النخبة لا يتابعون قضايا معتقلي الرأي.

- علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي من حيث معرفتهم لأشهر المعتقلين هي علاقة ضعيفة, هذا لأن غالبية النخبة الجامعية لا يعرفون أشهر المعتقلين.
- علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي من حيث متابعة النخبة لقضايا الحراك الشعبي عبر شبكات التواصل الاجتماعي هي علاقة ضعيفة.
- علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي من حيث معرفة ومتابعة النخبة لأشهر النشطاء الذين يمثلون الحراك الشعبي عبر شبكات التواصل الاجتماعي هي علاقة ضعيفة.
- علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي من حيث معرفتهم لأشهر المعارضين للحراك الشعبي هي علاقة ضعيفة, هذا لأن أغلبية النخبة لم يذكرها معارضي الحراك الشعبي.
- وجود علاقة موجبة بين الحالة العائلية للنخبة الجامعية و عدم مشاركتها في المسيرات والمظاهرات, بحيث يمكن اعتبار أن الاستقرار الاجتماعي وتحقيق متطلبات الحياة الرئيسية يمنع المبحوثين من المشاركة في الحراك الشعبي.

## 2-النتائج الجزئية المتعلقة بإنتاج النخبة الجامعية للأفكار والمعارف حول الحراك الشعبي في الجزائر.

- أن علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي من حيث إنتاج النخبة للمؤلفات العلمية هي علاقة ضعيفة.
- علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي من حيث طبيعة المؤلفات العلمية هي علاقة ضعيفة.
- النخبة الجامعية بالحراك الشعبي من حيث المؤلفات النقدية للحراك الشعبي هي علاقة ضعيفة جداً.
- العينة المدروسة من حيث المشاركة في النقاشات والجدالات العلمية تتميز بالخصائص التالية:
- 1-أكثر من نصف العينة لا يشاركون في إجراء نقاشات وجدالات علمية حول الحراك الشعبي.
- 2-أقل من نصف العينة يشاركون في نقاشات وجدالات علمية حول قضايا الحراك الشعبي.
- 3-هناك اهتمام ضعيف جدا للنخبة الجامعية من حيث قيامهم بنقاشات وجدالات علمية حول قضايا الحراك الشعبي.
- العينة المدروسة من حيث مجالات النقاشات والجدالات تتميز بالخصائص التالية:
- 1-أكثر من نصف العينة قاموا بإجراء نقاشات وجدالات علمية حول الحراك الشعبي عبر وسائل التواصل المختلفة.
- 2-أقل من نصف العينة لم يقوموا بإجراء نقاشات وجدالات علمية حول قضايا الحراك الشعبي عبر شبكات التواصل المختلفة.
- 3-هناك اهتمام للنخبة الجامعية من حيث قيامهم بنقاشات وسجلات علمية مختلفة عبر مختلف وسائل التواصل والتفاعل.
- إن العينة المدروسة من حيث التعليق والتعقيب على ما ينشر حول الحراك الشعبي تتميز بالخصائص التالية:
- 1-أكثر من نصف العينة ليس لديهم تعليقات وتعقيبات على ما ينشر حول قضايا الحراك الشعبي.
- 2-أقل من نصف العينة لديهم تعليقات وتعقيبات على ما ينشر حول قضايا الحراك الشعبي.
- 3-هناك اهتمام معتبر للنخبة الجامعية من حيث التعليق والتعقيب على قضايا الحراك الشعبي.
- هناك تعارض بين الوظيفة التي يشغلها الأستاذ وإجراء النخبة الجامعية لحوارات ونقاشات مع مختصين خارج الوطن.

## 4-النتائج الجزئية المتعلقة بمواقف وآراء النخبة الجامعية حول الحراك الشعبي في الجزائر.

- علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي هي علاقة ضعيفة من حيث رؤية النخبة الجامعية للحراك الشعبي كحل لتخليص الجزائر من أزمتها و مشاكلها.
- العينة المدروسة من حيث تصورها لأسباب الحراك الشعبي تتميز بالخصائص التالية:
  - 1- للنخب الجامعية تصورات متعددة عن غياب ممثلين يقودون الحراك الشعبي.
  - 2- أن أكبر نسبة للنخبة الجامعية ترجع أسباب غياب ممثلين يقودون الحراك الشعبي إلى غياب النخبة المؤهلة.
- النخبة الجامعية ليس لها موقف محدد تجاه دسترة الحراك الشعبي, وهو ما يدل على وجود علاقة مشتتة ومتضاربة بين النخبة الجامعية حول دسترة الحراك الشعبي.
- علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي من حيث إدلاء النخبة الجامعية برأيها حول قضايا الحراك الشعبي, هي علاقة قوية.
- تتميز العينة المدروسة بالخصائص التالية:
  - 1- نصف العينة متحفظون حول أهداف الحراك الشعبي.
  - 2- أقل من نصف العينة مؤيدين لأهداف الحراك الشعبي.
  - 3- نسبة ضعيفة للنخبة الجامعية رافضين لأهداف الحراك الشعبي.
- هناك فارق بسيط حول آراء النخبة الجامعية عن ما يقال عن الحراك الشعبي, هذا لأن جميع الاجابات موزعة بالتقارب حول مختلف الآراء.
- النسبة الأكبر للعينة ترى أن علاقة النخبة بالسلطة هي علاقة تهميش وإهمال, كما أن اجابات العينة موزعة بنسب متقاربة فيما يخص العلاقة بين النخبة والسلطة. مما يدل على تضارب النخبة وتشتتها.
- تتميز العينة المدروسة بالخصائص التالية:
  - 1- أكثر من نصف العينة يعتبرون الفضاء الجامعي مفتوح.
  - 2- أقل من نصف العينة يعتبرون أن فضاء الجامعة مغلق.
- تتميز العينة المدروسة بالخصائص التالية:
  - 1- غالبية إجابات النخبة الجامعية تتراوح بين فشل الحراك الشعبي ونجاحه.
  - 2- النسبة الأكثر للعينة ترى أن الحراك الشعبي لا مستقبل له وسوف يفشل.
  - 3- أقل من نصف العينة ترى أن الحراك الشعبي سوف ينجح.
- لا توجد علاقة بين آراء ومواقف النخبة الجامعية حول دسترة الحراك الشعبي بالتخصص العلمي.
- لا توجد علاقة بين رؤية النخبة لمستقبل الحراك الشعبي بالفئة العمرية.

#### سادسا: عرض وتحليل النتائج العامة للدراسة

أ/ النتائج المتعلقة بمتابعة ومشاركة النخبة الجامعية للحراك الشعبي.

إن علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي من حيث المتابعة هي علاقة قوية، لأنه من خلال التحليل لإجابات الباحثين كانت نتائجهم إيجابية واتضح أن النخبة الجامعية تملك معلومات نظرية عن الحراك الشعبي، في حين أن العلاقة من حيث المشاركة هي علاقة ضعيفة لأن أغلبية إجابات الباحثين سلبية حول المشاركة في المسيرات أو معرفة المعتقلين، كذلك معرفة النشطاء عبر شبكات التواصل... إلخ. وهو ما يدل على وجود حرج وصعوبة من حيث المشاركة الفعلية في الميدان.

#### ب/ النتائج المتعلقة بالانتاج العلمي والفكري للنخبة الجامعية حول الحراك الشعبي.

علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي من حيث الانتاج العلمي والفكري للنخبة الجامعية هي علاقة ضعيفة، وهذا لأن أغلبية نتائج إجابات الباحثين كانت سالبة، إلا أن النسبة التي تشارك في نقاشات علمية كانت معتبرة، وهو ما يدل على اهتمام النخبة الجامعية بقضايا الحراك الشعبي إلا أنهم لا يقومون بمعايشتها على أرض الواقع ليمكنوا من إنتاج معرفة علمية.

#### ج/ النتائج المتعلقة بمواقف وآراء النخبة الجامعية حول الحراك الشعبي.

علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي من حيث المواقف والآراء هي علاقة مشتتة ومضطربة وغير متوازنة هذا لأن آراء النخبة متضاربة ومختلفة في كل ما يتعلق بالحراك الشعبي، وبالرغم من أن أغلب إجابات التعبير عن الرأي بكل حرية وبدون أي خوف كانت إيجابية إلا أن إجاباتهم في المحاور السالفة الذكر لا تعبر عن ذلك.

#### الاستنتاج العام:

من خلال ما سبق، وجميع النتائج التي أظهرتها التساؤلات الفرعية للدراسة والمدرجة تحت التساؤل الرئيس التالي: ما طبيعة العلاقة بين النخبة الجامعية والحراك الشعبي في الجزائر؟ (دراسة ميدانية على عينة من أساتذة القطب الجامعي -2- بورقلة) فإننا نستنتج أن: -علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي هي علاقة متذبذبة وغير متوازنة وهذا لأن؛

- النخبة الجامعية تتابع وبشكل كبير قضايا الحراك الشعبي مما يدل على اهتمامها بمختلف قضاياها، إلا أن تخوفها من السلطة وإدراكها للتهميش الحاصل للنخبة يعبر عن وجود أزمة، تفقدها القدرة على المشاركة الميدانية والفعالة في الحراك الشعبي.
- أغلبية النخبة الجامعية ينتمون إلى مراكز بحث علمية إلا أن الدراسات العلمية التي يقومون بها تبقى حبيسة الجامعة ولا تصل إلى نطاق المجتمع.
- النخبة الجامعية بإختلاف أصنافها لا تؤثر في صناعة القرار بالرغم من إمتلاك عدد كبير منهم لمؤهلات علمية تمكنهم من قيادة المجتمع.



- هناك إشكالية المرجعية للنخب المثقفة الجزائرية, والصراع الحاصل بين اتجاهات النخب المختلفة, يعبر عن أزمة هوية وهذا ما توصلنا إليه وما أكدته نتائج الدراسات السابقة أشار إليه مالك بن نبي.  
- إن الحراك الشعبي بحاجة ماسة إلى نخبة مثقفة وواعية لتضبط مساره وتوضح معالمه, حتى لا يعث بمبادئه وأهدافه.

#### صعوبات الدراسة:

لا يخلو أي بحث علمي من صعوبات للدراسة, بل أن الصعوبات تعتبر جزء مهم من أي دراسة علمية والتمكن من تكييفها ومسايرتها مع ظروف البحث يعتبر إنتصارا بحد ذاته, فمن أهم الصعوبات التي واجهتنا في هذه الدراسة:  
- صعوبة تتعلق بالمبحوثيين من ناحية التواصل والاستجابة, لأنه بالرغم من تواجدي داخل صرح علمي و عدد الأساتذة الذي بلغ 479 أستاذ في القطب الجامعي-2- ( التوصل إلى عددهم من مديرية الجامعة) إلا أن القلة القليلة منهم من وافقوا أن يجيبوا على أسئلة الاستبيان.

خاتمة

## خاتمة:

سعيًا من خلال هذا البحث العلمي إلى معرفة علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي، حيث شملت هذه الدراسة على ثلاث فصول تم خلالها عرض مفاهيم الموضوع كذلك الجانب التطبيقي أين تم النزول إلى الميدان وجمع المعلومات ثم التوصل إلى نتائج تفتح المجال لعدة دراسات أخرى ومن عدة جوانب.

- كما يمكننا أن نشير إلى ضرورة التفاف النخبة الجامعية حول الحراك الشعبي وتأطيره، ووضع مبدأ نهضة الأمة فوق كل اعتبار والتحلي بروح الوطنية وفكرة إيصال الرسالة التي وجب على النخب المثقفة أخذها بعين الاعتبار فلا فائدة من علم يبقى فقط في الأدهان، وكما يرى مالك بن نبي أن الفكرة تحي أمة وتميت أخرى.

## قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع:

أ/ المعاجم والقواميس:

- 1- مجد الدين الفيروز ابادي, القاموس المحيط, ط2, دار الكتب العلمية, بيروت, 2007.
- 2- ابراهيم مصطفى وآخرون, المعجم الوسيط, ج1, دار الدعوة, مصر, 1989.

ب/المراجع باللغة العربية:

- 3- جميل حمداوي, سوسيولوجيا النخب(النخب المغاربية أنموذجا), ط1, شبكة ألوكة, 2015.
- 4- ابراهيم ابراش, المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية, ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع, 2009.
- 5- نور الدين بكيس-نوال رزقي, كيف تصبح مواطنا سيئا في الجزائر؟(15 سببا معطل للمواطنة في الجزائر), سارة للنشر, الجزائر, 2018.
- 6- مالك بن نبي, ترجمة عبد الصبور شاهين, ميلاد مجتمع(شبكة العلاقات الاجتماعية), ط3, دار الفكر, الجزائر, 1986.
- 7- توم بوتومور, ترجمة جورج جحا, النخبة والمجتمع, ط2, المؤسسة العربية للدراسات والنشر, بيروت, 1988.
- 8- بير بورديو, أسباب علمية لإعادة النظر بالفلسفة, ترجمة أنور غيث, ط1, دار الأزمنة الحديثة, 1998.
- 9- تشارلز تلي, الحركات الاجتماعية, ترجمة ربيع وهبة, ط1, المجلس الأعلى للثقافة, القاهرة, 2005.
- 10- علي حرب, أوهام النخبة أو نقد المثقف, ط3, المركز الثقافي العربي, بيروت, 2004.
- 11- مولود زايد الطيب, علم الاجتماع السياسي, ط1, دار الكتب الوطنية, ليبيا, 2007.
- 12- محمد عبيدات وآخرون, منهجية البحث العلمي(القواعد والمراحل التطبيقية), دار وائل للنشر, 1999.
- 13- معن خليل العمر, الحركات الاجتماعية, ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان(الأردن), 2010.
- 14- عامر قنديلجي- البحث العلمي الكمي والنوعي, ط1, دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع, عمان(الأردن).
- 15- جوردن مارشال, موسوعة علم الاجتماع(المجلد الثاني), ترجمة محمد الجوهري وآخرون, ط1, المجلس الأعلى للثقافة, 2000.

ج/المجلات العلمية:

- 16- ذياب البدائية وآخرون, الحراك الشعبي الأردني من هم ومطالبهم, مجلة دراسات وأبحاث, جامعة زيان عشور الجلفة(الجزائر), 2015/09/15.
- 17- عبد القادر بوعرفة, الحراك الشعبي بالجزائر الدوافع والعوائق, مجلة العلوم الاجتماعية, جامعة وهران 2(محمد بن أحمد), العدد07, 2019.

## قائمة المراجع والمصادر

18-وليد كاصد الزيدي,الفرانكوفونية في المنطقة العربية الواقع والأفاق المستقبلية, مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية, العدد113, 2006.

19-عبد الله كبار, النخبة الجامعية والمجتمع المدني في الجزائر(قراءة سوسيولوجية في جدلية الواقع والممارسة), مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة ورقلة,2013.

### د/المواقع الالكترونية:

20-محمد الضبياني, خيانة النخبة, موقع الجزيرة, 2021/02/27.

21-محمد بقوح مسألة المثقف عند بيار بورديو(المثقف والنضال المعرفي), مركز الدراسات والأبحاث العلمانية في العالم العربي .2021/02/28.www.sscaw.org-

### ه/المذكرات والرسائل الجامعية:

22-طارق مخنان, أزمة غياب دور النخبة المثقفة الجزائرية في التغيير, مذكرة مجستير (علم الاجتماع التنظيم والديناميات الاجتماعية), جامعة قاصدي مرباح,ورقلة,2011/2012.

### ي/المراجع باللغة الأجنبية:

23-Ralph H.Tumer, social movement,university of California,los angeles,2021/03/05,16:00, Britanic.

24Jacques coenen-huther: sociologie des elites, paris(armand ccolin), 2004.

25-Samir hegazy, dictionnaire des termes courants,dar al-kotob al-ilmiyah, beyrouth,2009.

الملاحق

\*إلى الأساتذة الكرام\*

بعد التحية والتقدير, في إطار اعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي تخصص علم الاجتماع التربوي, يطيب لي أن أقدم لكم هذا الاستبيان للاجابة عليه حسب ما يناسب ظروفكم وأرجو أن تكون الاجابات المقدمة من طرفكم حقيقية وواقعية. ونعلمكم أن المعلومات التي تدلون بها تبقى محفوظة وسرية ولا تستخدم إلا للأغراض العلمية.

وشكرا جزيلاً



## الملاحق

### المحور الأول: البيانات الشخصية.

1- السن: .....

2- الجنس:  ذكر  أنثى

3- الوظيفة:  أستاذ إداري  أستاذ مدرس

4- الرتبة:  أستاذ مساعد (ب)  أستاذ مساعد (أ)  أستاذ محاضر (ب)

أستاذ محاضر (أ)  أستاذ التعليم العالي

5- الكلية: .....

6- التخصص العلمي: .....

7- اللغة الأولى المستخدمة في التدريس:  العربية  الإنجليزية  الفرنسية

..... أخرى تذكر.

8- الحالة العائلية:  أعزب(ة)  متزوج (ة)  مطلق(ة)  أرمل(ة)  منفصل(ة)

9- النشاط الجمعي:  عضو في حزب سياسي  عضو في جمعية  عضو في منظمة وطنية

..... أخرى تذكر.  عضو في نقابة عمالية

10- النشاط العلمي:  عضو في مخبر علمي  عضو في مركز بحث وطني  عضو في مخبر خارج الوطن

..... أخرى تذكر.

11 - استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:  الفايسبوك  اليوتيوب  التويتر  انستغرام

الفاير  سكايب  الايميل  الواتساب  تلغرام

..... أخرى تذكر.

## الملاحق

المحور الثاني: متابعة ومشاركة النخبة الجامعية للحراك الشعبي.

12- كيف كانت مشاركتك في المسيرات والمظاهرات التي يقوم بها الحراك الشعبي في الجزائر؟

شاركت وانقطعت  شاركت  تشارك فيها  عدم المشاركة  شاركت مؤخرا فقط  مشاركة  
متذبذبة  أخرى تذكر.....

13- ماهي أهم شعارات الحراك الشعبي في الجزائر التي تعرفها؟

14- هل شاركت في صياغة بعض شعارات الحراك الشعبي في الجزائر؟ نعم  لا

15- ماهي أهداف الحراك الشعبي في الجزائر؟

16- ماهي أهم المحطات التاريخية التي مر بها الحراك الشعبي في الجزائر(الانطلاق- التوقف- الاستئناف)؟

17- أذكر الأيام التي يُجري فيها الحراك الشعبي في الجزائر المسيرات والمظاهرات؟

## الملاحق

18- أذكر أهم المبادئ التي يلتزم بها الحراك الشعبي في الجزائر؟

.....  
.....  
.....

19- هل تعرضت لأي شكل من أشكال العنف بسبب الحراك الشعبي في الجزائر؟

لم أتعرض  السب والشتيم  الضرب  التهديد والتخويف  الاعتقال

تهديد وتخويف أحد أفراد الاسرة  أخرى تذكر.....

20- هل تتابع قضايا الأفراد الذين تعتقلهم السلطة بسبب الحراك الشعبي في الجزائر (معتقلي الرأي)؟

نعم  لا

إذا كانت الاجابة ب (نعم), أذكر أشهر المعتقلين الذين تعرفهم؟

.....  
.....

21- هل أنت من المتابعين لقضايا الحراك الشعبي في الجزائر عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

دائما  أحيانا  نادرا

إذا كانت الاجابة ب (دائما) أو (أحيانا), أذكر أشهر النشطاء الذين يمثلون الحراك الشعبي في الجزائر عبر هذه الشبكات؟

.....  
.....  
.....  
.....

22- أذكر أشهر المعارضين للحراك الشعبي في الجزائر عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

.....  
.....  
.....

## الملاحق

### المحور الثالث: الانتاج العلمي والفكري للنخبة الجامعية.

23- هل لديك مؤلفات علمية حول الحراك الشعبي في الجزائر؟ نعم  لا

إذا كانت الاجابة ب (نعم), ما طبيعتها: مقال  دراسة علمية  مداخلة  كتاب  تصريحات   
فيديوهات  محاضرة  رواية  خاطرة  أخرى تذكر.....

24- هل لديك مؤلفات نقدية للحراك الشعبي في الجزائر؟ نعم  لا

25- هل شاركت في نقاشات وجدالات علمية حول قضايا الحراك الشعبي في الجزائر؟ نعم  لا

إذا كانت الاجابة ب (نعم), هل كان ذلك من خلال: التلفزيون  الاذاعة  شبكات التواصل الاجتماعي

بين الأساتذة الزملاء  في ندوة علمية  ملتقى علمي  يوم دراسي

أخرى تذكر.....

26- هل لديك تعليقات أو تعقيبات على المنشورات حول الحراك الشعبي في الجزائر؟ نعم  لا

27- ما هو تحليلك لأسباب الحراك الشعبي في الجزائر؟

.....  
.....

28- هل قمت بإجراء مناقشات و حوارات بينك وبين مختصين خارج الوطن حول الحراك الشعبي في الجزائر؟

نعم  لا

### المحور الرابع: مواقف وآراء النخبة الجامعية حول الحراك الشعبي.

29- هل تعتقد أن الحراك الشعبي في الجزائر هو الحل الوحيد لتخليص الجزائر من أزماتها ومشاكلها؟

نعم  لا

30- لماذا لا يوجد ممثلين يقودون الحراك الشعبي في الجزائر؟ غياب النخبة المؤهلة  لا يحتاج الحراك لنخبة تمثله

لأنه لم يحقق أهدافه  الخوف من تحريف أهداف الحراك  عدم وجود الثقة بين النخبة والمجتمع

## الملاحق

أخرى تذكر.....

31- ما رأيك في دسترة الحراك الشعبي في الجزائر؟  مقبول  مرفوض  محايد  لا أدري

32- هل تدلي برأيك حول قضايا الحراك الشعبي في الجزائر بكل حرية وبدون خوف؟  نعم  لا

33- هل تؤيد أهداف الحراك الشعبي في الجزائر؟  أؤيد  أرفض  متحفظ

34- مارأيك في من يقول أن هناك "حراك أصيل مبارك" وانتهى وحقق أهدافه, وهناك حراك مخترق ومنحرف؟

موافق  معارض  محايد  لا أدري

35- ما علاقة النخبة المثقفة بالسلطة القائمة؟

.....  
.....  
.....

36- هل تعتبر الجامعة فضاء مفتوحا أو مغلقا على المحيط الاجتماعي؟  مفتوح  مغلق

37- كيف تنظر إلى مستقبل الحراك الشعبي في الجزائر؟

.....  
.....  
.....

## المخلص

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد علاقة النخبة الجامعية بالحراك الشعبي، وتضمنت الدراسة التسال الرئيسي التالي: ما طبيعة العلاقة بين النخبة الجامعية والحراك الشعبي في الجزائر؟، ويندرج تحته مجموعة من الأسئلة الفرعية:

-هل تقوم النخب الجامعية بإنتاج الأفكار والمعارف حول الحراك الشعبي في الجزائر؟

-ما هي مواقف وآراء النخبة الجامعية حول الحراك الشعبي في الجزائر؟

وقد إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، أين تم الاعتماد على أسلوب العينة العرضية، وذلك باستعمال أدوات الاستبيان لجمع

المعلومات من العينة المتكونة من 44 مفردة وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- النخبة الجامعية تتابع وبشكل كبير قضايا الحراك الشعبي مما يدل على اهتمامها بمختلف قضاياها، إلا أن تخوفها من السلطة وإدراكها

للتهميش الحاصل للنخبة يعبر عن وجود أزمة، تفقدها القدرة على المشاركة الميدانية والفعالة في الحراك الشعبي.

- أغلبية النخبة الجامعية ينتمون إلى مراكز بحث علمية إلا أن الدراسات العلمية التي يقومون بها تبقى حبيسة الجامعة ولا تصل إلى نطاق المجتمع.

-النخبة الجامعية باختلاف أصنافها لا تؤثر في صناعة القرار بالرغم من إمتلاك عدد كبير منهم لمؤهلات علمية تمكنهم من قيادة المجتمع.

-هناك إشكالية المرجعية للنخب المثقفة الجزائرية، والصراع الحاصل بين اتجاهات النخب المختلفة، يعبر عن أزمة هوية

- إن الحراك الشعبي بحاجة ماسة إلى نخبة مثقفة وواعية لتضبط مساره وتوضح معالمه، حتى لا يعبث بمبادئه وأهدافه.

**الكلمات المفتاحية :** النخبة الجامعية، الحراك الشعبي، الجامعة.

## **Résumé:**

The current study aims to determine the relationship of the university elite to the popular movement, the study included the following main question: what is the nature of the relationship between the university elite and the popular movement Algerian? And a number of sub-questions fall under it.

The study relied on the descriptive approach, where it was relied on the accidental sampling method, using questionnaire tools to collect information from the sample consisting of individuals, the study reached the following result.

1- the university elite closely follows the issues of the popular movement, which indicates its interest in its various issues.

2- The university elite, of all kinds, does not affect decision-making, despite the fact that a large number of them possess academic qualifications that enable them to lead society.

3- There is a problem of reference for the Algerian educated elites, and the conflict between the different trends of the elites expresses an identity crisis.

4- The popular movement is in dire need of an educated and conscious elite to control its course and clarify its features, so as not to tamper with its principles and goals

**Les mots clés :** -university elite    -popular movement    -the university